

قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري)

(٢١) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله

وصحبه وسلم. هذا هو المجلس الثاني عشر - 00:00:06

من قراءتنا لكتاب آا الامالي على مختصر البخاري قد وصلنا الى صفحة مئتين وثمانية عشر. آا كتاب صلاة الجماعة والامامة بسم الله قال رحمه الله كتاب صلاة الجماعة والامامة. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده

لقد هممت ان امر بحطب ليحطب - 00:00:17

ثم امر ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس. ثم اختلف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم. والذي نفسي بيده لو يعلم واحدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء. الشرح. هذا حديث مشهور في هم النبي صلى الله عليه وسلم ان

ان يحرق على - 00:00:38

هؤلاء المتخلفين فهؤلاء طائفة طائفة لا يحضرون الصلاة مع النبي عليه الصلاة والسلام ولعظم ما فعلوه الحديث يدل على ان هؤلاء

منافقون وفي يعني آا دليلين الدليل الاول ان ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر همة آا همتهم - 00:00:58

انهم لو وجدوا عظما سمينا او مرماتين اللي هو آا عرق آا يعني وجد اي قطعة لحم كانت كان هيروح يشهد فده يبين انه لا يمكن ان

كن مؤمنا صادق الايمان ويكون. نعم. يعني هذا عزمه. الامر الثاني - 00:01:17

وهذا قاله الشافعي رحمه الله ان هذه العقوبة ان هو يحرق عليهم بيوتهم آا لا تناسب هذه المعصية التي فعلها الا بامر اخر. فهمت

كده؟ ما هو ده اللي انا باقوله ده ايه بقى اللي وقع - 00:01:32

فيها شاي ولا حاجة؟ ماشي قال ولعظم ما فعلوه فقد هم ان يحرق عليهم بيوتهم بعد ان يأمر من من يحتطب له. ثم يأمر من هل هل

السؤال هنا؟ هل هم النبي صلى الله عليه - 00:01:47

وسلم ان يحرك بيوتهم. عليه الصلاة والسلام. لاجل عدم شهودهم بالصلاة. هو ده محل البحث بقى. نعم. او لكونه علم انهم منافقون

واه آا ليسوا صادقين الايمان يعني قال ثم يذهب الى هؤلاء فيحرق عليهم بيوتهم - 00:02:00

وهذا الحديث من اظهر الادلة على وجوب صلاة الجماعة في المسجد. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يلتمس لهم عذرا في صلاتهم

جماعة في بيوتهم. واعتبر ان الجماعة التي بها سقوط الواجب هي التي في - 00:02:17

المسجد وانما عدل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا عن هذا الامر يعلمه الله. وقد ورد في حديث لا بأس به انه عدل عن هذا لما في

في البيوت من النساء والصبيان. واما - 00:02:27

من قال ان هذا الحديث لا دلالة فيه على وجوب الجماعة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل فهذا غير صحيح. فهو هم ولم

ولا يهم الا بامر حق حق وصدق - 00:02:37

ومن حقه ان ينفذ لولا السبب الذي عدل به. قال والذي نفسي بيده هذا قسم من النبي صلى الله عليه وسلم. لو يعلم احدهم انه يجد

عرقا ثمينيا اي عظما - 00:02:47

امينا فيه لحم ليأكله. قال او مرمتين وهي ما بين ظلفي الشاة من اللحم وهو شيء قليل جدا. والعادة ان هذا لا يؤبه به. والناس لا

يحرصون عليه لكن مع ذلك - 00:02:57

لو يجدوا عرفا ثميناً او برمتين حسنتين لشهد العشاء لاجل هذا العظم وفي هذا دليل على ان الانسان ربما يؤثر العاجلة على الاجلة.

والا فليس هناك مقارنة بين فضيلة الصلاة - 00:03:07

وهذا العظم لكن الانسان بغفلته وجهله وظلمه لنفسه ربما اثر الحياة الدنيا بما فيها الاخرة الباقية. وهذا المثل يذكره الانسان بما يناسب الوقت. فمن اراد ان يذكر بفضل الصلاة فيقول لو وجد لو يجد الواحد مائة مثلاً مائة ريال الا ما تخلف عن الصلاة. ولا يلزم

ان يمثل بما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. لان النبي صلى الله - 00:03:17

عليه وسلم يخاطب الناس بما يناسبهم. وقد كان القوم فيه شيء من الفقر والحاجة فكان المثل بما ذكر. فاذا مثل الانسان بالريالات او بالسيارات او باشياء يحبها الناس فلا حرج في ذلك - 00:03:37

وفي الحديث جواز القسم من غير استقسام. وهذا واضح وله امثلة كثيرة في السنة النبوية. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة احكم وحده بخمس وعشرين - 00:03:47

جزءاً وتجتمع مائة الليل ومائة النهار في صلاة الفجر. ثم قال ابو هريرة فاقروا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً. الشرح هذان الحديث ان بفضل الجماعة في الحديث الاول بيان النصر ان صلاة الجماعة افضل من صلاة الفجر بسبع

وعشرين درجة. والمراد بالفضل المنفرد. وفي الثاني انها افضل بخمس وعشرين جزءاً. فبينهما - 00:04:07

في الظاهر نوع اختلاف. قال بعضهم ان السبب في هذا التفريق هو لما بين الدرجة والجزء من الفرق. وعليه فالجزء اكثر لانه نقص نقص في العدد. ولكن هذا وهذا لا يظهر والله اعلم. اه خلينا نقراً تعليق الشافعي على الحديث ده يا شباب. لان يعني الشيخ هنا كانه

حمله على آ ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:27

لم هم ان يعاقبهم لاجل لاجلي فقط آ لاجل تركهم الصلاة في المسجد فقط. ثم بنى عليه هذا الحكم الشافعي رحمه الله قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر

بخطب فيخطب - 00:04:47

ثم آ ثم آ ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلاً فيؤم الناس ثم اخلف الى رجال يتأخرون فاحرق عليهم بيوتهم. فوالذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عظماً سمينا او مرماتين. حسنتين - 00:05:09

الى العشاء اخبرنا الشافعي قال يعني اللي بيقول كده طبعاً الراوي عن الشافعي اخبرنا الشافعي وقال اخبرنا مالك عن عبدالرحمن بن حرملة. ركز كده في اللي جاي دي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:29

بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما او نحو هذا قال الشافعي فيشبه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من همه ان يحرق على قوم بيوتهم ان يكون قاله في قوم تخلفوا عن صلاة العيد - 00:05:43

انشائي لنفاق والله تعالى اعلم يبقى الشافعي حاول يعمل ايه يا شباب؟ يجمع بين الحديثين الحديث الاول اللي هو هذا الحديث والحديث الثاني ان الفرق بين المؤمن الصادق والمنافق هو شهود العشاء. فحمل هذا على هذا فرأى - 00:06:01

ان القوم الذين تخلفوا ليس المراد من تحريق البيوت عليهم مجرد انهم تخلفوا فهمنا كده ؟ فدي بس فكرة مهمة في النظر لمناسبة الحديث وسياق الحديث. وتفسير الحديث بحديث ماضي - 00:06:19

قال والاحسن ان يقال ان الفضل كان في الاول بخمسة وعشرين. ثم زيد فيه فصار بسبع وعشرين. ونحن لا نحكم عقولنا في الاجور والثواب. لان الاجور والثواب مردها الى فضل الله عز - 00:06:36

علق عدد من الائمة مثل القرافي والكمال ابن الهمام قال نفس الشيء قال وهو محمول على صدر الاسلام حيث كان النفاق والتقاعد عن الدين كثيراً. وقال ابن الهمام وحديث ابن مسعود انما يفيد ان الواقع اذ ذاك - 00:06:50

عدم التخلف الا من منافق فهمت كده؟ فسروا يعني بان هؤلاء ليس مجرد تخلفهم هو الذي اوجب هذا الهم من النبي صلى الله عليه

وسلم وانما آ لا امر اخر وهو نفاقهم. طبعاً الشافعي قال ذلك في كتاب الامة - 00:07:05

قال والله عز وجل يزيد من فضله متى شاء وكيف شاء. وهذه قاعدة مهمة نبه عليها ابن القيم وغيره ان الاجور والمفاضلات بين الاعمال هذه لا مدخل لها في اطلاقاً لان الله سبحانه وتعالى يعطي فضله كيف شاء لمن شاء. قال وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر. وقد تقدم انها - 00:07:22

صلاة مشهودة. قال ابو هريرة فاقروا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا. اي مشهودا من قبل ملائكة الليل وملائكة النهار. فعلى الانسان اذا حضر الجماعة ان يستشعر هذه الاجور - 00:07:42

صورة لتكون ادعى الى اقباله واخلاصه في عبادته. مع انه يؤدي العبادة التي تبرأ بها الذمة. وليستحضر الاجر المترتب على ذلك لا سيما صلاة الفجر. فهذا حافز ومشجع لهذه الصلاة يجعل الانسان الانسان يقبل عليها بقلب منشرح - 00:07:52

يقبل عليها بقلب منشرح ونفس متطلعة نسأل الله من فضله. امين. عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم - 00:08:07

ابعد ابعدهم فابعدهم ممشي. والذي ينتظر الصلاة حتى يصلها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام. الشرح. هذا الحديث فيه فضيلة المشي الى المسجد وان من من بعد بيته فانه افضل ممن قرب بيته. لان البعيد سوف يكثر مشيه. وهذا كما قال العلماء اذا وافق بيته ان يكون بعيدا عن المسجد. فنقول - 00:08:17

فخير لك ولا يكون في نفسك حرج بل يكون ممشاك خيرا لك وليس من السنة ان يتقصد الانسان بعد المسجد او بعد الدار ليكثر وده يؤكد خطأ فكرة الاجر على قدر - 00:08:37

المشقة ان الانسان يعتمد اختيار المشقة حتى يعظم اجره. لا اذا وجد في العمل مشقة وانت صبرت على العمل رغم المشقة فلا شك يعظم اجره. لكن واحد مثلاً يأتي في يوجب عليه الاغتسال. وامامه في البرد ماء ساخن - 00:08:47

ماء بارد فيتعلم الماء البارد آ ليتعذب او ليتعب ويظن ان الاجر على قدر المشقة هذا عكس هدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي ما خير بين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثماً. نعم. قال فليس هذا من السنة. كما انه ليس من السنة ان تتقصد الباب البعيد فيما لو قدر ان للمسجد بابين - 00:09:05

قريب وبعيد. فبعضهم قد يظن ان بعد الممشى مقصود على كل حال. فيتخطى الباب القريب الى الباب البعيد. وهذا ليس من السنة. بل السنة ان تدخل من الباب الذي يليك لك. لكن - 00:09:25

اذا قدر بعد بيتك فهذا خير لك قال والذي ينتظر الصلاة حتى يصلها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام. وقد سمعت سمي النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بالرباط. فينبغي على الانسان ان يكون له على الاقل - 00:09:35

على الاقل في في اسبوعه انتظار للصلاة. وهذا ايسر ما يكون بين صلاتي المغرب والعشاء. قوله ثم ينام استدل بهذا على جواز النوم بين الصلاتين وعلى جواز النوم بين المغرب والعشاء. ولكن هذا المفهوم يقدم عليه المنطوق عنه صلى الله عليه وسلم. كان يكره النوم قبل العشاء. ويحمل هذا الحديث على وقت اخر - 00:09:49

بين الظهر والعصر او بين العشاء والفجر ونحو ذلك. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن وجد غصن شوك على الطريق. فاخره فشكر الله له فغفر له. ثم قال الشهداء خمسة. المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله - 00:10:09

وباقى الحديث تقدم. الشرح هذا الحديث حكى فيه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل الذي مشى بطريق ثم وجد غصن شوك فازاله عن الطريق. فكافاه الله عز وجل من شكر له فغفر له. مع ان عمله قليل نسبياً لكنه عمل مرضي من قبل الله عز وجل. فشكر الله له فغفر له. ففيه فضيلة امانة - 00:10:29

الاذى عن الطريق وانه سبب لشكر الله عز وجل ومغفرة الذنوب لا سيما اذا كان هذا الاذى اذاه واضح كالشوك او الحديد او ما اشبه ذلك. قوله ذكر الله له فيه اثبات هذه الصفة لله عز وجل. وان الله سبحانه وتعالى يشكر عباده المستحقين لذلك. ومن اسماء الله

الشكور والشاكر. قال سبحانه وكان الله - 00:10:49

شاكرًا عليهما. قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدى والشهيد في سبيل الله. فهؤلاء خمسة شهداء اعلاهم اعلاهم اخرهم وهو والشهيد في سبيل الله اي في قتال الاعداء لتكون كلمة الله هي العليا. قوله المطعون اي الذي اصيب بالطاعون ثم هلك منه فانه شهيد عند الله - 00:11:09

والمبطون اي الذي يموت بداء البطن يصيبه مرضا في بطنه ثم لا يلبث ان يهلك بهذا المرض. فمثل هذا شهيد ومثله ما يستجد من الامراض التي قد يستعصي علاجها فانها داخله اما في المطعون او المبطون كالسرطان مثلا وكالتليف الكبدي وما اشبه ذلك. والغريق اي الذي مات غرقا وصاحب الهدم اي الذي سقط عليه - 00:11:29

تهدم فجأة فمات منه. فهؤلاء اربعة شهداء وهؤلاء الاربعة يغيرون الخامس وهو الشهيد في سبيل الله على القول الراجح. فهم شهداء في حكم الله. اما في احكام الدنيا فانه يجرى عليهم ما يجرى على غيرهم من حيث التغسيل والتكفين. والصلاة فيعاملون كذلك. بخلاف الاخير فانه لا يصلى عليه لانه شهيد. فهم اشتركوا في - 00:11:49

في اصل الشهادة واختلفوا في احكامها. فائدة يقاس على صاحب الهدم من مات بسبب مفاجئ لم يستطع دفعه. كمن مات مثلا بصاخ كهربائي فانه نظيف صاحب الهدم وكذلك اصحاب الحوادث الذين يموتون بالحوادث الشديدة المفاجئة. فانهم مثل صاحب الهدم يرجى ان يكونوا شهداء عند الله عز وجل - 00:12:09

عن انس ابن عن انس رضي الله عنه حديث ايه وبنفس الحديث لانه الذي ينتظر الصلاة. نعم عفوا عفوا بينما الرجل يمشي ماشي للمسجد يعني طيب كمل وانا اجيبه ان شاء الله. طيب بسم الله. عن انس رضي الله عنه ان بني ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من فينزل قريبا من النبي صلى الله عليه - 00:12:28

قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرفوا المدينة فقال الا تحتسبون اثاركم؟ الشرح. هذا بمعنى حديث ابي موسى السابق وفيه بيان ان يحتسب الانسان اذا بعد بيته فلا يندب ان يتحول الى منزل قريب. لانه يفوت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر الصحابة ان ان يبنوا ان يسكنوا في بيوت بعيدة - 00:13:02

ليعظم اجرهم. لكن لما جاءه آا اناس يعني آا اشتكوا من بعد الديار فقال احتسبوا اثاركم. كما قال لعائشة اجرك على قدر نصبك فهمت كده الفكرة فهذا يقال لمن اه يقال لمن كان العمل شاقا عليه لا ان تقصد هذه المشقة حتى يعظم الايه؟ الاجر. هنا يا شباب - 00:13:22

قال فلا يندب ان يتحول الى منزل قريب لانه يفوت بذلك طول الخطى وكثرة الممشى. مسألة لو اراد انسان ان ينزل فوجد بيتا قريبا وبيتا بعيدا فايهما الجواب يأخذ القريب من المسجد ولا يتقصد البعد من المسجد وان كان فيه مصالح. زي بالضبط واحد يا شباب لما يكون عايز يعني تعبان جدا من السفر - 00:13:43

وبعدين قيام الليل اذا كان قبيل الفجر فهذا الوقت اعظم. بس هو عارف انه لو نام مش هيصحى. تمام؟ فيعمل ايه في الوقت ده؟ يعمل المضمون ان هو يصلي قيام الليل قبل ان ينام - 00:14:03

لا يلزم يا شباب ان يكون الامر الفاضل هو الصواب. يمكن ان يكون المفضل هو الصواب. مثال انسان مثلا لما بيصوم النافلة يشق عليه عدد كبير جدا من الاعمال الصالحة التي يفعلها - 00:14:15

فهو مسلا بيروح للعمل مسلا يسعى في نفع الناس ويكثر من تلاوة القرآن ويجمع صدقاته ويفعل ويفعل. فاذا صام يعني يبقى في البيت لا يستطيع ان يتحرك. ففي هذا الوقت يختار العمل الافضل له. تمام؟ اتفضل. قال هو يكون قادر عليه يعني - 00:14:32

ماشي. قال ولكن القربى ايضا فيه مصالح اخرى. فان وافق ان يكون بيته بعيدا فليبقى وان كان في سياق الاختيار والانتقاء فالقرب احسن. وقد كان بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:51

فاسقا للمسجد قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرفوا المدينة اي يخلوها لانه اذا ندب للناس ان يقربوا حول المساجد فستبقى اطراف المدينة خالية ويستفاد من هذا ان على الامام ان ينظر في مسألة ان تبقى اطراف المدينة معمورة بالناس. ولا

يوافق الناس بالتجمع. ثم يفوت بذلك النظر في اطرافها - [00:15:01](#)

كره ثم قال الا تحتسبون اثاركم اي بهذه الخطى التي تمشونها. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. ايوة نفس الشيء هنا يفسر هذا بهذا. نعم. سبق الكلام على هذا الحديث وذكر وذكر بعض - [00:15:21](#)

ذكر بعض بعض وذكر بعض فوائده. وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. الامام العادل وشاب نشأ - [00:15:41](#)

في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد. ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه. ورجل ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله كون تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. ورجل ذكر الله خاليا خاليا ففاضت عيناه. الشرح. قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:15:51](#)

المراد سبعة اوصاف الله سبعة اشخاص. بمعنى ان من اتى بهذه الاوصاف او بواحدة منها ينال هذا الثواب. فربما يكون هؤلاء السبعة سبعمائة او سبعة الاف او اكثر لانها اوصاف. اولا الاول الامام العادل اي الامام الاعظم الامام الاعظم ان كان عادلا فيكون ثوابه ان يظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:16:11](#)

الثاني شاب نشأ في عبادة ربه. والشاب والشاب مظنة للصوبة والطيش. الصوبة بالصوة والطيش. شفت بالصوبة انه غير يعني ميلي الميل للشهوة يعني نعم والشاب مظنة للصوبة والطيش والتساهل فيما حرم الله - [00:16:31](#)

لكن هذا نشأ في عبادة ربه من نفسه وربما يهين الله له من يعينه على هذه النشأة النشأة الصالحة من والد او والدة او غيرهما. والمقصود ان الشاب ان نشأ - [00:16:51](#)

في عبادة الله والذكر والصلاة وما اشبه ذلك فانه يكون من هؤلاء السبعة. فان نشأ خالطا خالطا عملا صالحا واخر سينال فانه يفوته هذا الاجر. لكنه على خير من جهة اخرى - [00:17:01](#)

اقرأ اذ استقامت غلبت حسناته سيئاته اه وغلبت حسناته سيئاته. اه نشأ في عبادة ربه في طاعة ربه. يعني هو يطلب ذلك ويتحراه. هم. هو ده معناه ان هو يقصد ذلك ويطلب اسبابه ويصبر عليه - [00:17:11](#)

ويجاهد نفسه فيه. هم آآ يعني هو يعني والله اعلم يعني تفسيره هنا بان الشاب آآ لما قال آآ لكن هذا نشأ في عبادة ربه وربما يهين كذا كذا. ربما يهين الله له من يعينه على هذه النشأة. نسأل الله ان نكون - [00:17:24](#)

من والد او والدة او غيرهما والمقصود ان الشاب ان نشأ في عبادة الله والذكر والصلاة وما اشبه ذلك فانه يكون من هؤلاء السبعة. فان نشأ خالطا - [00:17:42](#)

هي دي فقط يعني في رأيي اللي هي محتاجة يعني نظر. يعني انا في رأيي ان هذا الحديث يدخل فيه كل شاب يطلب هذا الطريق من جهة العلم والاخلاص والصبر ومجاهدة النفس. حتى وان وقع منه تقصير - [00:17:53](#)

اتفضل قال وفي هذا فضيلة اعانة الشاب لنفسه بمعنى ان يحرص الاب على ان يكون اولاده ناشئين على الصلاح والعبادة حتى يحصلوا هذا الاجر. والدال على الخير كفاعله. فيرجى للمتسبب - [00:18:07](#)

هذا شباب اللي هو بينما رجل يمشي بطريق وجد دا البخاري خرج في باب فضل التهجير الى الظهر. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم اه لما ذكر هذه الرواية رواه طبعاً ابو هريرة - [00:18:18](#)

بينما رجل يمشي بطريق كذا كذا. ثم قال الشهداء خمسة كذا كذا. ثم قال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه. ولم ولو يعلمون ما في العتمة الصبح لاتوهما ولو حبوا. كل هذا في سياق واحد. ولكن هو رواه هنا مختصراً. نعم - [00:18:31](#)

قال فيرجى للمتسبب الاجر العظيم ان اعان ولده او من هو تحت تحت يده على ان ينشأ في عبادة الله. والحقه باسباب الصلاح والاستقامة وهذه دلالة على خير يرجى متسبب ان ان يحصل بها خيراً اخر. الثالث رجل قلبه معلق في المساجد. فحبه هو في

المساجد. فاذا خرج من المسجد دعاه قلبه الى العودة اليه ثم - [00:18:48](#)

لا يلبث ان يعود الى الصلاة. ثم اذا خرج كذلك فهذا خير عظيم. فقلبه ليس معلقا بالاسواق والوظائف والبيع والشراء بل بالمساجد. وهذا فضل من الله عز وجل وهذه المسألة قد يحصلها الانسان بالتدرب عليها بان يطيل البقاء في المسجد ويعرف الفضل في الوارد في البقاء في المسجد وما اشبه ذلك. فاذا نشأ في نفسه هذه الصفة فان قلبه - [00:19:08](#) سيكون معلقا بالمسجد ثم اذا تعلق قلبه بالمسجد فمن لوازم هذا ان يحافظ على الصلاة. لا يمكن ان يكون قلبك معلقا بالمسجد الا اذا كنت علمت ان ما تدركه في - [00:19:28](#)

مسجد خير مما تدركه في غيره يعني الانسان لماذا يتعلق قلبه بالمسجد؟ لماذا؟ لماذا يتعلق الانسان قلبه بالمول والمول والسوق واحد في بعض الناس سيكون حياته في المول عايش ليل نهار يتفرج ويلف على الماركات ويروح ليل نهار. سبحان الله! او على الكافيه. قلبه معلق بالكافيه مثلا اللي هو بيروح يجتمع فيه مع الشباب - [00:19:38](#) لانه يبظن ان ان ما يجده لا يمكن يتعلق القلب الا بقدر الاستفادة. واحد يبحب يقعد مع اصحابه عشان بيقدوا يضحكوا ويهزروا. فلا يمكن ان يتعلق القلب بالمسجد الا فاذا كنت ترى ان بقاءك في المسجد خير آ خير عليك - [00:19:59](#) اتفضل. قال فمن لوازم هذا ان نحافظ على الصلاة لان الصلاة تؤدي في المسجد فهي ثمره لهذه الخصلة. الرابع رجلان تحابا في الله اجتماعا عليه وتفرقا عليه اي رجلان اجتماعا في الحب بالله عز وجل وتفرقا عن هذه الدنيا. وكل واحد في قلبه محبة لاخيه لله عز وجل. فان قيل كيف يتحابان في الله وما علامات الحب في الله - [00:20:13](#)

عز وجل فالجواب ان العلامة يسيرة وسهلة. فاذا احبه لما لما لمس فيه من خير وصالحا وحسن معاملة ومحبة للصالحات. كانت هذه محبة لله لان هذه الصفات محبوبة محبوبه لله. وان احبه لانه خدمه او اكرمه او سعى في مصلحته. فهذه محبة للمصالح وليست لله. الخامس رجل طلبته - [00:20:33](#)

ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله اي تعفف عنها ومنعه من ذلك خوف الله عز وجل. لم يمنعه انه لم يشتهيها. لا بالعكس كلما عظمت الشهوة ثم منع الانسان نفسه وعظم اجره - [00:20:53](#) كما في حديث الرجل الذي قال فقمتم عنها وهي احب الناس الي. نعم. ماشي. السادس رجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. اي تصدق بصدقة سواء كانت قليلة او كثيرة وبالعز في اخفائها حتى لو فرض ان يده يده الشمال تعرفه وتدركه وترى ما عرفت هذه النفقة. والصدقة مطلوبة سرا وعلانية - [00:21:09](#)

لكن السر في الجملة افضل. واذا اقتضى الحال ان تظهر الصداقة ليقنتي الناس وما اشبه ذلك فانها تفضل من هذه الحيثية. اما في الاصل فانها في السر افضل اذا كانت شماله وهي جزء منه لا تعلم فمن باب الاولى ان الآخرين من الناس لا يعلمون. لانه قد اخفاها خفاء تاما ومعلوم تأثيرها على القلب. واثرها على المعطي على المعطى - [00:21:29](#) وقد كان السلف رحمهم الله يحرصون على صدقة السر وكان الناس لا يعلمون من المتصدق الا بعد ان يتوفى. فاذا توفي علموا انه هو المتصدق وذلك لانقطاع الصدقة وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء. يعني الاخلاص كما يكون في السر يكون في العلانية. والرياء كما يكون في العلانية يكون - [00:21:49](#)

نشوف السر ايضا ربما يفعل الانسان شيئا لا يعلم به احد ويود ان يعلم به كل الناس. هم. يطلب شاهدا غير الله ويطلب مكافئا اه ومجازيا غير الله بالعكس يعني الصحابة يعني عثمان الذي آ - [00:22:09](#) آ عثمان رضي الله عنه ونفقة عثمان ونفقة ابي بكر كل هذا كان معلوما للاخوة نفقات عبدالرحمن بن عوف كان كثير منها معلوما انتم ابدو الصدقات فنعمما هي فلا يلزم ابداء الانسان اذا اراد ان يخلص شيئا يخفيه. نعم النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثلا من آ من عاد منكم مريضا؟ قال ابو بكر انا - [00:22:23](#)

فهمت كده؟ من تبع جنازة؟ قال انا ماشي. السابع رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. وفي هذا وفي هذا فضيلة ذكر الله عز وجل في الخلوة من في الخلوة عن الناس مع التأثير الذي من اثاره ان تفيض - [00:22:45](#) مع ان ذكر الله عز وجل يشرع في السر والعلانية. لكنه في الخلاء والعزلة عن الناس ادعى الى الاخلاص واقرب الى حضور القلب.

وفي هذا الحديث فضيلة هذه وان يحرص الانسان على ان يتحلى بشيء منها اما كلها او اكثرها. او بما استطاع حتى يحصل هذا الثواب. فائدة هذه الاوصاف منها ما يصلح - [00:22:59](#)

ان يعم الرجل والمرأة ومنها ما لا يصلح. فمثلا الصفة الاولى الامام العادلي هذه خاصة بالرجل لان الامامة من شأن الرجال. واما الصفة الثانية شاب نشأ في عبادة ربه فهذه عامة تصلح تصلح للشاب للشابة التي نشأت في عبادة ربها. والصفة الثالثة رجل قلبه معلق في المساجد. هذه خاصة - [00:23:19](#)

رجالي لان النساء صلاتهن في البيوت افضل. والصفة الرابعة رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه. هذه تعم النساء. والصفة الخامسة رجل طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. هذه خاصة بالرجال لان الرجل هو القوام في مثل هذا. فاذا اتى الاغراء من المرأة فالفتنة اشد. فلذلك يكون - [00:23:39](#)

الثواب للرجل دون المرأة والله اعلم. والصفة السادسة رجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. هذا عام والصفة السابعة رجل ذكر اسأل الله خاليا ففاضت عيناه هذا عام ايضا. وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزوله من الجنة - [00:23:59](#)

كلما غدا او راح. الشرح في هذا فضيلة الغدو والرواح الى المساجد. فالغدو يكون في اول النهار والرواح في اخره. فمن غدا او راح فان ثواب اباه ان يعد الله له نزلا اي تكرمة له حيث غدا وراح الى المسجد. قوله كلما غدا غدا يقتضي ان ان يعد له نزلا كثيرا كلما غدا وكلما راح - [00:24:19](#)

وهذا ليس بكثير على فضل الله عز وجل. فان فضل الله سبحانه وتعالى لا ينتهي له. وهذا هو الذي يجب ان ان يعتقد ان فضل الله لا حد له. لا حد له - [00:24:39](#)

في هذا يندفع ما قد يستشكله البعض في من صلى في يومه وليلته اثنتي عشرة ركعة ان يبني له بيت في الجنة. فان بعضهم يقول كيف يبني له بيت كل يوم في الجنة؟ فنقول وما - [00:24:49](#)

ولماذا تحجر فضل الله عز وجل؟ اذ اذا استكثرت هذا فان فضل الله اكثر وعطاه اوسع. والانسان يعد والانسان يعد النزلاء او البيوت فليس من اللازم هذا ان يسكنها كلها. بل يتكثر بها ويرى فضل الله عز وجل عليه فيها. وليس باللازم ان يحلها كلها. فالانسان في الدنيا يفرح ويباهي بكثرته منازل - [00:24:59](#)

منزله واملاكه مع ان بعضها لم يدخلها اطلاقا. فاذا كان هذا فرحه وانتعاشه في املاكه الدنيوية. فما بالك باملاكه وفضله الذي يكون في الآخرة؟ ومثل هذا ايضا مثل هذا ايضا حديث من قال سبحان الله وبحمده غرست له به نخلة في الجنة. فبعض الناس ذي قصر فهمه يستكثر كثرة لا حد لها. فنقول فليستكثر - [00:25:19](#)

فان الجنة عرضها السماوات والارض. ثم من جانب اخر يقال هل جزمت ان كلما قلت سبحان الله وبحمده او كلما صليت اثنتي عشرة ركعة انك حصلت الثواب؟ فقد يفوتك هذا - [00:25:39](#)

الثواب بمانع لم تدركه فخفي عليك. فانت على كل فانت على كل حال ابذل ابذل ابذل السبب. واحرص على عدم المانع ولا تستكثر شيئا على فضلك لله عز وجل. هو كثير من الناس يستكثر هذا لانه يقيس بعطاء الناس - [00:25:49](#)

انما ما عند الله تبارك وتعالى يعني لا يمكن فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين عن عبدالله بن مالك بن بحينة رجل من الازد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين. فلما صرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاف به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعة الصبح اربعة الشرح. سبق ان ابو حينة هي ام عبدالله ولدك لذلك فهناك ثلاثة فروق في كتابة هذا الاسم. الفرق الاول ان همزة ابن تثبت. والفرق الثاني ان ابنة الثانية تجعل تابعة للاسم الاول - [00:26:04](#)

وسلم لاف به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعة الصبح اربعة الشرح. سبق ان ابو حينة هي ام عبدالله ولدك لذلك فهناك ثلاثة فروق في كتابة هذا الاسم. الفرق الاول ان همزة ابن تثبت. والفرق الثاني ان ابنة الثانية تجعل تابعة للاسم الاول - [00:26:23](#)

والفرق الثالث تنوين مالك؟ يعني في الاعراب يعني. نعم والفرق الثالث تنوين ما لك. قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى

رجلا وقد اقيمت الصلاة. والرجل هذا هو عبدالله نونا ما لك - 00:26:43

لان هو اصلا آآ يعني مضاف فما دام هو مضاف المفروض يحذف التنوين لما انا اقول يا شباب باب الفصل فالمفروض باب. لكن لما انا حطيت الفصل فقامت جيت لغيت التنوين. لكن هنا لا اثبتنا التنوين - 00:26:56

نعم. مالك ابن كذا قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد اقيمت الصلاة والرجل هذا هو عبدالله بن مالك كما بينته الروايات الاخرى لكنه اخبر عن نفسه بصفة الغائب لامر في نفسه والله اعلم - 00:27:15

يصلي ركعتين. يعني تقرأ كده يا ونام. عن عبدالله بن مالك ابن بحينة انا كيف قرأت؟ مش فاكرو. نعم يعني عبدالله بن مالك بن نبي بحيمة. نعم انا هكذا قرأت الله نعم - 00:27:30

اي يصلي راتبة الفجر فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاف به الناس اي اجتمع الناس بعبدالله بن مالك فانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم كيف يصلي الصبح اربعا وهو في - 00:27:45

حقيقة في الحقيقة لم يصلي الصبح اربعة لكن هذا في هذا في الظاهر لانه صلى ركعتي السنة والصلاة تقام ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم بركعتين فكانه الان صلى الصبح اربعة. فدل هذا على انه اذا اذا اقيمت الصلاة فان الانسان لا - 00:27:55

وانما يدخل مع امامه سواء في الصبح كما هو في هذا الحديث او في غير الصبح. ويخطئ بعض الناس لا سيما في راتبة الفجر لاهميتها فاذا دخل المسجد وقد اقيمت الصلاة ذهب - 00:28:10

من المسجد يصلي راتبة الفجر. ربما فعل هذا يوم الجمعة خاصة لانه يقول يوم يوم الجمعة تطال الركعة الركعة الاولى. فانا ادرك الصلاة يقينا. فنقول هذا خلاف السنة. وصريح نهى النبي صلى الله عليه وسلم. والواجب ان تدخل مع - 00:28:20

ام ثم هذه الراتبة التي حرصت عليها تصليها بعد الصلاة؟ او بعد ارتفاع الشمس ولكن يستثنى من ذلك على ما ذكر العلماء اذا اقيمت الصلاة والانسان يصلي الراتبة وقد اتم منها ركعة - 00:28:35

فانه يصلي الركعة الثانية خفيفة ولا يقطع صلاته. وفيما عدا هذا فانه يقطع صلاته. اي ان صلى اقل من ركعة وهو مأجور بهذا. وفي الحديث انكار النبي صلى الله عليه وسلم على المخالف في قوله في قوله له الصبح اربعة وهذا استفهام مراد مراد به الانكار وليس الاستعلاء - 00:28:45

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة. الصلاة فاذن فقال مروء ابا بكر فليصلي بالناس. فليل له ان ابا - 00:29:04

بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف. مروا ابا بكر فليصلي بالناس. فخرج ابو بكر رضي الله عنه فصلى فوجدنا فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى فخرج يهادى بين رجلين كأني انظر رجله تخطان الارض من الارض - 00:29:14

من الوجع. فاراد ابو بكر ان يتأخر فاما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك. ثم اتي به حتى جلس الى جنبه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:29:34

ابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر رضي الله عنهم. وفي رواية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما. وعنهما رضي الله عنهما في وعنهما رضي الله عنها في رواية لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيته فاذن له. وباقي الحديث تقدم انفا - 00:29:44

الشرح هذا الحديث في قصة معرض النبي صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه لما حضرت الصلاة واذن المؤمن قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. لانه عليه الصلاة والسلام مريض لا يستطيع الخروج. الحمد لله - 00:30:04

الله. فليل له ان ابا بكر رجل اسيف. وممن قال ذلك عائشة رضي الله عنها. واسيف اي حزين. فالحزن يغلبه ان ان يصلي مكانك. والناس لا يسمعون فقراءته ومرادها رضي الله عنها مع ان هذا العذر صحيح ان الناس لا يقبلون رجل يصلي به بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم. فمقامه عظيم هو الذي يخلف العظيم المحبوب قد - 00:30:16

سيكون مقبولا بالسهولة. فلذلك لم ترى ولم تحب ان ان يخلف ان يخلف الحبيب الامام ابوها ابوها رضي الله عنها اجتهادا منها قالت اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف اي يوسف النبي عليه السلام. وقوله ان - [00:30:36](#)

صاحب يوسف اي في انهن كدن لامرأة العزيز. وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه. وهنا لا يردن بهذا الا الكيد. ولذلك قال قال الله سبحانه وتعالى فلما سمع بمكرين فهو مكر منهن حتى يتوصلن الى رؤية هذا رؤية الذي شغفها ويقفن على جماله. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:30:56](#)

احنا كنا صباح ابو يوسف اي فعلكن الان انما هو تأخير وتسوييف لا داعي له. فشابهنا اصواحب يوسف من هذه الناحية. ثم الح عليهن فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس - [00:31:16](#)

الوجه والله اعلم ان عائشة رضي الله عنها خشيت ان آآ يعني ان يتشاءم الناس بابيها رضي الله عنه ان هو لما صلى الناس وتوفي النبي صلى الله فقد يكون ذلك سببا لهذا الامر والله اعلم يعني. نعم - [00:31:26](#)

هذا قاله بعض شراح الحديث. اه. قال ثم الح عليهن فقال مروء ابا بكر فليصلي بالناس. فخرج ابو بكر رضي الله عنه فصلى فوجد يعني المراد انا كنا صواحب يوسف - [00:31:43](#)

لانهن اظهرن شيئا غير الذي اضرناه. وعائشة رضي الله عنها في هذا اظهرت انها لا تريد آآ ان يصلي آآ ابوها رضي الله عنه لانه اسيف. بينما الغرض في في نفسها هو غير هذا الامر - [00:31:53](#)

قال فخرج ابو بكر رضي الله عنه فصلى فوجد النبي فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة. يعني شيئا من النشاط. فخرجوا يهادى بين رجلين كأني انظر رجله - [00:32:08](#)

تخطان الارض من الوجع. فهو متكلف عليه الصلاة والسلام ولا يستطيع لا يستطيع ان يمشي. ورجلاه تخطان في الارض ولم لم يستطيع ان يجعلهما تستقيمان على الارض. فاراد ابو ممكن ان يتأخر لانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك. اي اشار اليه ان يبقى. ثم اوتي به حتى جلس الى جنبه. اي - [00:32:18](#)

الى جنب ابي بكر ما هو الجميل في هذه في هذا الامر يا شباب انا هذا الحديث من الذي رواه عائشة رضي الله عنها. هي التي روت هذا الحديث والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لها ان كنا صواحب يوسف - [00:32:38](#)

ابو عثمان رضي الله عنه جمع القرآن فيه آآ ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. مم. وكان عثمان منهم ابو سفيان وحديث ابي سفيان - [00:32:53](#)

اه لما قال امر ابن ابي كبش وهكذا اه طبعاً الصدق النقل وما له غير ابو الصيانة صح؟ مم. نعم؟ ما له غير حديس ابو سفيان. وكان اه لانه لم يكن مهتما بالرواية يعني. نعم. الله - [00:33:07](#)

قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه. قوله وفي رواية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما - [00:33:22](#)

هذه الرواية مهمة حيث افهمت حيث افهمت ان ابا بكر اصبح مأموما لما جلس النبي صلى الله عليه وسلم عن يساره. فانتقلت الامامة من ابي بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:32](#)

دل هذا على جواز ان يأتي الامام ان يكون مكانه. بمعنى ان يلغي ان يلغي الاستخلاف في داخل الصلاة. فاذا استخلف احدا ثم اتى فان للامام ان يرجع الى مكانه - [00:33:42](#)

وهذا المستخرف يكون تبعا للامام الاصلي. هذا بالنسبة لكم فانكم تجلسون. فاذا صلى بهم مثلا ثلاثة وهم قد صلوا قد صلوا ركعة قبله فقال الى الرابعة التي هي خامسة بالنسبة لهم فانهم يجلسون ولا يتابعونه. بل ينتظرونه ينتظرونه في جلوسهم حتى يسلم بهم. هذا هو الحل بالنسبة لحالهم فهذا الحكم يدل - [00:33:52](#)

على جواز هذا فان قيل هل هذا مشروع بمعنى ان يقال للائمة اذا تأخروا تقدموا وصلوا بجماعتكم؟ واخروا من ناب عنكم؟ الجواب

هذا حسب حسب حال الامام. وحال المستخلف وحال الجماعة. فان فان كان - 00:34:12

مستخلف نعم. الجواب هذا حسب حال الامام وحال المستخلف. وحال الجماعة فان فان كان تنوين خطأ فوق انهن صح؟ لا اه حاطط فوق النون تبع كانا تنوين. هاي خطأ؟ اه كان خطأ. نعم. فان كان في فعل في فعل - 00:34:30

الامام اظهار للسنة فليفعل هذا. كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان هناك مفاصد او يظن او يظن بالامام انه لا يريد المستخلف او او يشوش عليه على الناس صلاتهم فنقول الامر فيه سعة. صل مأموما صل مأموما مع الامام الذي استخلفته -

00:34:49

وقد صلى عليه الصلاة والسلام مأموما في غير هذه القضية لما تأخر وقد فاتته ركعة في حديث في حديث غير هذا. وفي الحديث

اصلا لما يسمى بالتبليغ عن الامام بالتكبير ان - 00:35:05

كان محتاجا لذلك يؤخذ ذلك من فعل ابي بكر فهو يصلي بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر. وفيه

فضيلة ابي بكر حيث استخلفه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:15

وبذلك استدل الصحابة على احقيته بالخلافة العظمى. فقالوا ما دام رضيه لديننا في الصلاة فلا ان يرضاه لدينا من باب اولى. وهذا

هو الحق فانه اجدر الناس بها. وكان ذلك والله الحمد - 00:35:25

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه خطب الناس في يوم في يوم ذي ردغ. فامر فامر المؤمن نعم. فامر المؤمن لما بلغ حيه على الصلاة

قال قل الصلاة في الرحال. فنظر بعضهم الى بعض كأنهم انكروه. فقال كانكم انكرتم هذا. ان هذا فعله من هو خير مني. يعني النبي

صلى الله عليه وسلم انها - 00:35:37

واني كرهت كرهت ان ان احرجمكم. الشرح قوله في يوم ذي ردغ اي الرضع هو الوحل والطين والماء. فامر المؤمن لما بلغ حي على

الصلاة قال قل الصلاة في الرحال. وهذه سنة كما افاده فعل ابن عباس رضي الله عنهما. انه اذا شق على الناس الحضور لمطر

ونحوه فان للمؤمن - 00:35:57

فان المؤمن لا يدعوهم الى الصلاة بل يرخص لهم ويقول الصلاة في في الرحال. والمراد بالرحال البيوت لانهم في المدينة. قال فنظر

بعضهم الى بعضهم كأنهم انكروا فقال لكأنكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني. فهو سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقد فعله ايضا ابن عمر رضي الله عنهما. عن ابن رضي الله عنه قال - 00:36:17

فقال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما. فصنع فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله

وبسط له حصيرا ونضح طرف فصلى عليه ركعتين فقال رجل من ال من ال الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

الضحى؟ قال ما رأيته صلاها الا يومئذ - 00:36:37

الشرح هذا الحديث في قصة هذا الرجل من الانصار يقول وكان رجلا ضخما اي لا يستطيع الحضور لثقله رضي الله عنه. وهذا

الحديث يشبه قصة عتب بن مالك رضي الله عنه. ولهذا ذهب بعضهم - 00:36:57

الى ان الصحابي هنا هو عتب بن مالك وانه كان رجلا انكر انكر بصره وهو ايضا ضخم الجثة كما دلت عليه هذه الرواية. المهم ان

النبي صلى الله عليه وسلم اتى - 00:37:09

صلى عنده ركعتين ثم سئل انس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها الا يومئذ. فنفى ان يكون

قد رآه من ان قد رآه من قبل وانما صلاها في ذلك اليوم خاصة ولكن هذا لا اشكال فيه. فان الصحابي انما يذكر ما رأى وغيره يذكر

غير هذا. والصواب ان ركعتي الضحى سنة مطلقة - 00:37:19

ليست مربوطة بقدم من سفر ولا غير هذا. فيسن للانسان ان يصلي في الضحى ركعتين على الاقل. وله ان يزيد ما شاء الله في ذلك

وهما ركعتان تجزيان تجزيان عن الصدقة - 00:37:39

على كل سلامة من ابن ادم وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدأوا به قبل ان قبل ان

تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم. الشرح - 00:37:49

هذه جزاك الله خير. ولا تعجلوا عن عشائكم. الشرح هذه رخصة ان يقضي الانسان نهمته من العشاء ثم ثم يصلي المغرب. وفي هذا دليل على لان عشاؤهم كان قبل المغرب. وهذا كان عشاء الناس الى وقت ليس بالبعيد. فيتعشون قبل قبيل المغرب. وبعضهم يتعشى بعد العصر مباشرة وهذه عادة عندهم. وكانوا - [00:38:02](#)

يشتهون العشاء في هذا الوقت لانهم لم لم يتغدوا بعد الظهر كحالنا. وحال هذه الامور يرجع فيها الى اعراف الناس ومقتضياتهم. وليس فيه شيء ملزم والمقصود ان الانسان اذا حضره الطعام الذي يشتهييه فانه يقدمه سواء في المغرب او في صلاة العشاء او في غيرها. الا اذا كان متقصدا فلا يفعل. فلو فلو جعل - [00:38:25](#)

مثلا مباشرة بعد الاقامة او قرب الاناء الاقامة وصار هذا دأبا له فنقول هذا تحيل على اسقاط الجماعة. لكن اذا قدر له ذلك او كان او كان ظرف عمله يستدعي هذا فلا بأس بخلاف التقصد فلا بأس. بخلاف التقصد فلا - [00:38:45](#)

عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله. فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة الشرح - [00:39:01](#)

هنا بيعت عائشة رضي الله عنها شيئا من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في بيته. وانه يكون في مهنة اهله اي ما يحتاجونه في في البيت من الامور التي يسع التي يسع الرجل - [00:39:11](#)

ان يساعدهم فيها. ثم اذا حضرت الصلاة فانه يخرج ولا يتشاغل بمهنة البيت عن الصلاة. فهذه سنة ينبغي ان يتخلق الانسان بها الا وهي القيام بمهنة اهل خدمتهم بما يسع ان يخدمهم فيه. وهذا من العشرة بالمعروف. اي ان يشتغل الانسان في بيته بأشياء تليق به.

فاذا نظف معهم الاواني احيانا فهذا له اصل - [00:39:21](#)

في السنة ولا يعد هذا منقصة فيه. واذا اصلح عطلا عطلا في بيته في سبابة او كهرباء فهو كذلك له اصل في السنة. وداخل في عموم قولها. عن مالك بن حويرث رضي الله عنه قال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي.

الشرح هذا حديث ما لك بن الحويرث وهو في - [00:39:41](#)

السياق المختصر يقول رضي الله عنه اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي. فهو يصلي ليعلمهم وكيف اخذ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهذا الفعل لا بأس به. بل هو مشروع ايضا. اعني ان يصلي للتعليم وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى باصحابه على الميم - [00:40:01](#)

ليعلمهم كيفية الصلاة. ولا يقال هذا يخالف اخلاص العمل. بل هذا من اخلاص العمل. فانت لا تصلي لهذا لهذا الذي تعلمه. ولكن انك تصلي لله وتعلم هذا الذي تعلمه وتعلم هذا الذي تعلمه. الذي تعلمه. وتعلم هذا الذي تعلمه. وانت اذا فعلت هذا قد ادبت عمليين

صالحين. الاول الصلاة والثاني التعليم الفعلي الذي هو - [00:40:21](#)

اثبت في الغالب من التعليم القولي وهذا قد فعله الصحابة في عبادة اخرى وهي الوضوء. فان عددا منهم قد توضحا لاجل اعلام الحاضرين والمقصود ان ان التعليم بالفعل امام امام المتعلم له اصل في السنة - [00:40:45](#)

وعلى هذا فلو صلى المدرس امام طلابه في المدرسة ليعلمهم كيفية الصلاة وكيفية الركوع وكيفية السجود على الاعضاء السبعة. فان هذا لا بأس به وهذا احسن من ان ركوعا مجردا او او ان يصف السجود وصفا بلا فعل - [00:40:58](#)

عن عائشة رضي الله عنها حديث ابا بكر بل يصلي بالناس فليصلي مروا ابا بكر يصلي بالناس تقدم. وفي هذه الرواية الرواية قالت قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع لم يسمع الناس من البكاء. فمر عمر فليصلي بالناس. وقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء - [00:41:12](#)

فمر عمر فليصلي للناس. ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه. لانتن صواحب يوسف. مروا ابا بكر فليصلي بالناس. الشرح. سبق الكلام وذكر شيء من فوائده. عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر ان ابا بكر كان يصلي بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه. حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوفهم - [00:41:32](#)

في الصلاة فانكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم ثم تبسم يضحك.

فهمنا ان من الفرحة من الفرحة برؤية النبي صلى الله عليه وسلم. فنقص ابو بكر على عقبه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة. فاشار اليه النبي صلى - 00:41:52

الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر. فتوفي من يومه الشرح لهذا بيان حرص النبي صلى الله عليه وسلم على رعاية شؤون امته وهو في حال المرض الشديد الذي توفي فيه. ومع ذلك لما انس من نفسه قوة صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قام -

00:42:12

الى اصحابه في المسجد وازاح الستر فرآهم وهم يصلون فسر بهذا. قال ثم تبسم ثم تبسم يضحك. ومن شدة فرح الصحابة بهذا الموقف يقود الراوي فهمنا ان نفتتن من الفرحة. اي ان يتركوا الصلاة ويقبلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الله سبحانه وتعالى ثبتهم. فاشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى - 00:42:29

توفي من يومه وقال وقوله كأن وجهه ورقة مصحف. ويجوز ان ان تقرأ مصحف ومصحف. فالميم مثلثة في هذه الكلمة وهذا التشبيه لوضاءة وجهه صلى الله عليه وسلم وانه وجه مضيء مشرق بنور العبادة والطاعة عليه الصلاة والسلام. عن سهل بن سعد -

00:42:49

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم. فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم؟ قال نعم. فصلى - 00:43:09

ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف. فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته. فلما اكثر الناس من التصفيق التفت فراه - 00:43:19

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك. فرفع ابو بكر يديه فحمد الله تعالى على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:29

من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى. فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذا امرتك؟ فقال ابو بكر - 00:43:39

رضي الله عنه ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتم اكثرتم التصفيق؟ التصفيق - 00:43:49

من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء الشرح. في هذا الحديث اما ابو بكر رضي الله عنه الناس لان النبي صلى الله عليه وسلم قد تأخر في هذه المهمة حين ذهب يصلح بين بني عمرو بن عوف. وكان قد عهد الى ابي بكر انه ان حان وقت ان حان الوقت ولم يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فليصلي ابو بكر - 00:43:59

ولذلك لم يتردد لما اتاه بلال فقال اتصلي للناس فاقيم؟ قال نعم. لان عنده اذنا مسبقا فصلى بهم رضي الله عنه. وفي اثناء الصلاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة - 00:44:19

فتخلص حتى وقف في الصف اي يريد ان يقف مأموما لكن ابا بكر رضي الله عنه ابا ذلك ورجع حتى استوى في الصف. ثم ثم بين فيما بعد تواضعه فقال ما كان - 00:44:31

ابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقصد بذلك نفسه لان ابا قحافة اب لابي بكر. وهو صحابي اسمه عثمان. وابو بكر اسمه عبدالله فهو عبدالله بن عثمان. وقد ذكروا ان الصحبة تسلسلت في اربعة في بيت ابي بكر رضي الله عنه.

فان والد ابي بكر صحابي وابنته صحابية وهي اسماء - 00:44:41

وابن اسماء صحابي وهو عبدالله بن الزبير وبعضهم ذكر غير هذا. لكن المتيقن الذي لا مرية فيه فيه في بيت ابي بكر ابي بكر خاصة رضي الله عنه هو في بيت ابي بكر خاصة خاصة رضي الله عنه. وفي الحديث فضيلة ابي بكر رضي الله عنه حيث كان نائبا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. وقد سبق - 00:45:01

عن اهل السنة والجماعة استدلووا بهذا على صحة امامته في الخلافة. وان النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه في الخلافة في الدين فلا

ان يرضاه في الخلافة الكبرى في الدنيا هو من باب اولى - [00:45:21](#)

وفيه ان الانسان اذا نابه شيء في الصلاة فانه يسبح اي يقول سبحان الله. واما النساء فانهن يصفقن لان هذا اكمل في سترهن. وليس لان سورة لان صوتهن عورة فالراجح انه ليس بعورة. وفيه - [00:45:31](#)

ان حمد الله عز وجل في ان المرأة لا لا تنهى عن القول. ربنا قال فلا تخضعن بالقول تنهى عن الخضوع بالقول مش عن اصل القول. والامر الثاني انما التصفيق للنساء - [00:45:45](#)

هذا يعني في حال الصلاة هل يؤخذ منه نهى الرجال عن التصفيق الذي يبدو والله اعلم انه ليس صحيحا وانما ينهى الرجال عن التصفيق في الصلاة وفيها ان حمد الله عز وجل في الصلاة لامر يسر الانسان امر لا بأس به. لان الحمد من جنس اذكار الصلاة وليس غريبا عنها. فلو قدر ان انسانا وهو يصلي بلغه خبر سار او بشر - [00:45:57](#)

فبشيء وهو يصلي فلا بأس ان ان يحمد الله سبحانه وتعالى على ذلك. بل لا بأس ولا بأس ان يرفع يديه كما صنع ابو بكر ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه انه لا بأس - [00:46:18](#)

بالاشارات المفهومة للمصلي ويؤخذ من هذا ويؤخذ هذا من قوله فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمكث مكانك عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم؟ قلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك فقال ضعوا لي ضعوا - [00:46:28](#)

في ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم؟ قلنا لا. هم ينتظرونك يا رسول الله؟ قال ارفعوا رءاء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب اليهنوء فاغمي عليه ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم؟ قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. والناس عكوبا في المسجد - [00:46:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس. فاتاه الرسول فقال ان فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:07](#)

اشكرك ان تصلي بالناس. فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر. صل بالناس. فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام. وباقي الحديث تقدم الشرح في هذا حرص النبي عليه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على الصلاة - [00:47:17](#)

فقد كان يجاهد نفسه ليتنشط حتى يصلي مع الصحابة رضي الله عنهم ويسأل في كل مرة صلى الله عليه وسلم؟ قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. والناس عكوبا في المسجد - [00:47:33](#)

بكر ان يصلي بالناس. وقوله وكان رجلا رجلا رقيقا. يعني بذلك انه رقيق القلب اذا قرأ لا يسمع الناس من خشوعه ورقة قلبه رضي الله عنه. وعنهما رضي الله عنها - [00:47:43](#)

حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وهو وشاك تقدم. وفي هذه الرواية قال واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا. الشرح. قوله واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا. اي ان الامام اذا كان لا يستطيع ان يصلي الا وهو جالس فانه يصلي ويصلي خلفه المؤمنون جلوسه. وهذا الحديث عام ايا كان - [00:47:55](#)

سواء كان الامام الراتب او كان اماما عارضا ولو قدر ان ان اقرأنا ولو قدر انا قرأنا لكتاب ان اقرأنا لكتاب الله لا يستطيع ان يصلي الا جالسا فاننا فائنا نقدمه. ونصلي ونصلي خلفه جلوسا لعموم الحديث. وكذلك - [00:48:15](#)

يستوي في هذا في هذا ان يكون المنع له من القيام عارضا او دائما. وبهذا يعلم ان من اشترط او قيد الحديث بالامام الراتب وبمن يرجى زوال عذره ان كل هذه التقييدات - [00:48:31](#)

خلاف وخلاف السنة. وانه عام لكن يستثنى من هذا ما سبق لنا انه اذا ابتدأ الامامة صلاته قائما ثم طرأ عليه ما يستدعي جلوسه فانه يجلس. ويبقى المؤمنون لانه ابتدأ بهم صلاتهم قياما. وهذا الجمع هو الذي يذكره الامام احمد رحمه الله. بين هذا الحديث وبين حديث الصحابة خلف وبين صلاة الصحابة خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:41](#)

قيام وقد كان جالسا. وهذا الجمع احسن ممن قال بالنسخ او نحو ذلك. لان الجمع الامام احمد رحمه الله كان من عادته اذا اختلف

حديثان فانه يجتهد يعني كما كان يفعل غيره كالشافعي مثلاً قبله. في محاولة الجمع بينهما ولا يصير الى الترجيح ولا ولا الى القول بالنسل. يعني الا يعني في - [00:49:01](#)

حالات ضيقة جداً فهنا عندنا حديثان الحديث الاول ان الامام اذا كان آلاً لعارض يصلي جالساً فيجب ان يصلي الناس خلفه جلوساً في في حديث آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى جالساً ومن خلفه صلوا قياماً. هو يريد ان يجمع بينهما. اعد الجمع مرة أخرى يا وائل - [00:49:24](#)

بسم الله قوله اذا صلى جالساً فصلوا جلوسه. اي انا الامام اذا كان لا يستطيع ان يصلي الا وهو جالس فانه يصلي ويصلي خلفه المؤمنون جلوساً. وهذا الحديث عام ايا كان الامام. سواء كان الامام الراجح او كان - [00:49:46](#)

عارضة ولو قدر ان ان اقرأنا لكتاب الله لا يستطيع ان يصلي الا جالساً فاننا نقدمه. ونصلي خلفه جلوساً لعموم الحديث. وكذلك يستوي في هذا ان يكون منع له من القيام عارضاً او دائماً. وبهذا يعلم ان من اشترط او قيد الحديث بالامام الراجح وبمن يرجى زوال عذره ان كل هذه التقييدات خلاف السنة. وانه عام - [00:50:05](#)

لكن استثنى من هذا ما سبق لنا انه اذا ابتداء الامام صلاته قائماً ثم طرأ عليه ثم طرأ عليه ما يستدعي جلوسه فانه يجلس. ويبقى المأمومون قياماً. لانه مبتدأ بهم صلاتهم قياماً. وهذا الجمع هو الذي يذكره الامام احمد رحمه الله. بين هذا الحديث وبين صلاة الصحابة خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. هذا اجتهاد من الشارع هو - [00:50:25](#)

اولاً يرى آآ ان هذا ان الحديثين يعمل بهما ويرى الفرق بين الحالتين. مين يا شباب فهم الفرق بين الحالتين؟ من خلال كلامه هو قل يا انور طيب وايه كمان هو ذكره - [00:50:45](#)

هل يشترط في هذا ان يكون الامام راتباً من خلال كلامه؟ لا اي امام. تمام كده؟ طب هل يشترط ان يكون الامام في الاصل في الاصل آآ انسان صحيح لكنه مثلاً مرض ويرجى آآ زوال مرضه او لا يشترط تماماً. كل هذه التقييدات ما هو خلف فيها. تمام؟ نعم - [00:51:11](#)

مش فاهم بيقول ايه؟ راتب يعني الامام اللي هو امام المسجد اللي معروف اللي هو القائم على المسجد. مش مسلاً واحد كان معدي وصلى بالناس؟ مم. او ادخلوه هم عن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجداً ثم نقع - [00:51:32](#)

بعدها. هم. الشرح هذه هي مقتضى المتابعة. اي ان لا يلحق المأموم امامه في الركن الذي يؤديه يؤديه الا اذا وصل اليه. فدل هذا على ان العبرة في متابعتة هو الفعل وليس الصوت. لكن ينبغي ان يكون القول مقارناً للفعل. بمعنى انه اذا كان يسجد فانه يجعل تكبيره للسجود مقارناً لنزوله. ولا يسبق التكبير - [00:51:54](#)

يعني هذا الحديث فيه ادب للامام وللمأموم للايمان بانه يجعل تكبيره اثناء نزوله. مش يقول الله اكبر وهو فوق وبعد ربع ساعة ينزل فاهم؟ بيعملوا كتير الناس الله اكبر والناس - [00:52:14](#)

الي وراه الراجل ممكن وراه ما يكونش شايف اصلاً لعبه في الصف الثاني او الثالث ما يشوفش صح فهو يقول وهو نازل الله اكبر وينزل الامر الثاني للمأموم ان المأموم يحاول ان يلاحظ هذا فلا يحني ظهره الا لما ايه؟ لما لما يسجد - [00:52:28](#)

ايوة. لأ هو التكبير بيكون في الانتقال خلال الانتقال نعم بمعنى انه اذا كان يسجد فانه يجعل تكبيره تكبيره للسجود مقارناً مقارناً لنزوله ولا يسبق التكبير الهوي الهوي وكذلك لا يتأخر عنه. لا - [00:52:46](#)

هيك ضابط الهوي. هو يقول هوي الهوية اه. وكذلك لا يتأخر عنها. لكن ان كان الامام لا يعتني بهذا فان المعتبر هو الفعل. وبهذا تعرف تعرف خطأ كثير من من المأمومين - [00:53:07](#)

حين حين لا يزال امامه يهوي الى السجود وهو يشاركه في الهوي في نفس الوقت. ايه. وهذا خطأ يوشك ان ان يخل بصلاته. وهكذا والعكس كمان ممكن يكون الامام يعني قال مسلاً السلام عليكم ورحمة الله - [00:53:17](#)

ويكون المأموم يريد ان يكثر من الدعاء في في اللي هو قبل في التشهد قبل التسليم ده نفس الشيء خطأ يعني المفروض انك انت

تتابعه لا تسبقوا ولا تساوي تتابعوا ولا تتأخر عنه ايضا - [00:53:30](#)

فهمت لأ خلاص يلا ها. وهكذا بقية الاركان تكون متابعة الامام اذا انتهى الى الركن الذي هو شارع شارع فيه. وقوله لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه - [00:53:45](#)

وسلم ساجدا وهذا يؤكد ما قلنا ان مجرد حني الظهر ممنوع حتى يصل الامام الى الركن. وانما خص السجود بطول المسافة ولان المسابقة فيه اكثر من غيره فنص عليه. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او الا يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار - [00:53:56](#)
او يجعل الله صورته صورته صورة حمار. الشرح هذا وعيد شديد على مسابقة الامام ويقتضي ان المسابقة من كبائر الذنوب. فقوله اما يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام وهذا بهذا اللفظ عام اذا رفع رأسه قبل ان الاعمال التي يستهين بها الناس هي عند الله عظيمة - [00:54:16](#)

يعني كم واحد بيعمل هذا الفعل ولا يتصور ان يكون هذا الفعل عند الله عظيما؟ كثير ده يدل على ان الانسان يا شباب لا ينبغي فقط ان يعرف حكم الامر وانما يعرف منزلته عند الله - [00:54:34](#)
يعني انت ممكن تقول للناس يا جماعة ما تبقوش تعملوا كده مع الامام لأ. تقول هذا الحديث نداء يعني يكون في الزجر اقوى اتفضل قال وهذا وهذا بهذا اللفظ عام اذا رفع رأسه قبل الامام من الركوع وكذلك من السجود. لان الركنين فيهما رفع. فعقوبته ان يجعل الله رأسه عمر كان - [00:54:47](#)

اعلم اجمالا ان ان الانسان يصلي على الجنابة ويتبعها من الدين صح ولا لأ؟ نعم. طب هو تحسر على ماذا؟ القراريط. لما عرف الثواب هنا ساعتها بقى ايه تصور الامر - [00:55:09](#)

جبل احد واللي شاف منكم جبل احد ربنا سبحانه وتعالى يرزقنا ذلك. مم. مش ممكن انت لما تشوف جبل احد تفهم معنى الحديث ده كبير كبير جدا. يعني انت فاكر جبل اول ما كنت قبل ما اروح هنا كنت افكره كده يعني. لأ ده ده جبل - [00:55:21](#)
فالانسان كل ما يتصور هذا وكل ما يعلم الثواب يحتسب. وساعتها بقى يكون اشد حرصا اتفضلوا فعقوبته ان يجعل الله رأسه رأس حمار. اي يتحول رأسه الذي جعله الله سبحانه وتعالى على صورة رأس ابن ادم حتى يكون كراس الحمار. قوله او يجعل الله صورته - [00:55:37](#)

صورة حمار وهذا شك من الراوي هل قال هذه او هذه؟ وايا كان في العقوبة شديدة. لذلك مثلا يا شباب ربنا سبحانه وتعالى في بعض المواضع يعني يذكر امرا ويذكر انه عظيم عند الله حتى يقع في نفسك يعني هذا الامر مثلا وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا تنكحوا ازواجه من بعده ابدا - [00:55:56](#)

خلاص كده النهي اتعرف وبعدين ان ذلكم كان عند الله عظيما ده امر اخر بقى لان ممكن الانسان لا يتصور قدر هذه الحرمة ان هي شيء حرام اه لكن لما ربنا يقول ان ذلكم كان عند الله عظيما. لأ ده يكون ادعى له ان هو يبتعد عن كل سبب يمكن ان يقربه من هذا العمل - [00:56:16](#)

قال وايا كان في العقوبة شديدة سواء جعل الرأس او جعلت الصورة فهذا يستوجب على الانسان ان يتقي الله عز وجل ولا يسابق امامه ثم اذا تأملت حال المسابق للامام تجده في في الحقيقة يخادع نفسه. لانه في النهاية سيجتمع مع امامه في السلام. صحيح. ولو سلم قبل امامه بطلت صلاته - [00:56:38](#)

كده فهذه المسابقة والعجلة كلها ذهبت عليه بلا فائدة. لما واحد صاحبنا كان بيحيي يحب يركب القطار في العربية الاولى. طب ما انت العربية الاولى هتوصل غير العربية الاخيرة يعني - [00:57:00](#)

ولذلك هذه نكتة لطيفة ينبغي ان تقال لكل مسابق لمامه. ومثل هذا من يسابق في سيارته ثم في النهاية ينتظرون كلهم عند الاشارة. صح الشارة بالنسبة للمصلي هي السلام ولا يمكن ان يسلم منها سابق - [00:57:11](#)
بيضرب امتيرة جميلة. او سبق. بيضرب امير. ولا يمكن ان يسلم مهما سابق. فاذا الواجب في مثل هذا الحديث ان يؤخذ على ظاهره

وانه وعيد للمسابق. نعم. واما من قال - 00:57:25

ان هذا كناية عن ان الله سبحانه وتعالى يجعله يريدا كبلدات الحمار. كبلدة الحمار فهذا صف للحديث عن ظاهره. والواجب ان يبقى على ظاهره كبلادة بلادة الحمار قالها لا لا لا احمد صح. نعم. اتفضلي. فان قيل اننا لم نرى مسابقا جعل الله سبحانه وتعالى رأسه رأس حمار. فالجواب لا يلزم ان نرى. لاننا اولاً نمنحه باحوال - 00:57:35

متسابقين في كل زمان ومكان ولا ندري فقد يكون عوقب به احد ولم نخط بذلك علما. ثم هذه عقوبة مرتبة على سبب. والاسباب لا لا تتم الا اذا موانعها فقد يوجد مانع فلا تتحقق هذه العقوبة في المسابق. ومن الموانع ان الله سبحانه وتعالى يعفو عنه لسبب او لآخر. صحيح. فلا تتحقق هذه العقوبة على ان بعض - 00:58:05

ذكروا قصة لرجل قد حول الله سبحانه رأسه رأس حمار. وان هذا الشخص كان مشغلا بالحديث. فمر بهذا الحديث فاستبعد فاستبعد ان يجعل الله سبحانه وتعالى رأسه رأسه نيمار فسبق الامام يوما فقلب الله رأسه رأس حمار. فصار بعد ذلك يحتجب عن الناس ويحدثهم من وراء ستار. ثم انه في يوم من الايام تأخر احد احد طلابه - 00:58:25

تأخر احد طلابه فاراد ان يكشف عن نفسه فكشف الستر فرأى الطالب هذا المحدث ورأسه على رأس حمار فحدثه بالسبب. وقال انني سابت الامام باستبعاد هذا الحديث فعاقبني الله. يعني دي قصص بتذكر يعني موجودة في بعض الشروح زي تحفة الاحوادي اللي هو شرح الترمذي. الترمذي - 00:58:45

وليس هذا ببعيد نسأل الله السلامة والعافية. امين. عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كأن رأسه زبيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم. الشرح هذان - 00:59:05

كان يتعلقان بالتعامل مع الولاة. الامر الاول قوله اسمعوا واطيعوا. هذا امر وجوب للانسان ان يسمع لاميره ويطيع. وقال اسمعوا واطيعوا ولم يقل اسمعوا لان السماع قد لا تقارنه الطاعة. فلذلك قال واطيعوا. فلا بد من سماع من سماع وهو ادراك الامر الذي خطب به. ثم لابد كذلك من الطاعة والتنفيذ - 00:59:25

مثالي وهذا الحديث يحمل على غير المعصية. اذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق قوله وان استعمل حبشي اي ولو كان المستعمل والامير عليكم عبدا حبشيا كأن رأسه زبيبة لصغر رأسه وانما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذه السورة لان - 00:59:45

الانسان اذا كان اميره بهذه الصورة حبشي ورأسه زبيبة فان العادة في مثل هؤلاء ان يستخف الانسان بهم ولا يأبوه باوامرهم

لدناءة خلقتهم وقد استقلوا رأيهم. اه يعني يراه قليلا يعني. نعم - 01:00:01

ليه يستقلوا نستقل. نستقل. يا رب. يستقل يراه قليلا. نعم. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل ذلك عذرا. بل لو استعمل عليكم من هذه لو استعمل عليكم من هذه صفته فواجب عليكم طاعته. ونحن ونحن لا نطيعه لخلقته بل نطيعه طاعة لله عز وجل حتى حتى تستقيم الامور. وتندفع الشرور - 01:00:18

وهذا هو الواجب وشاهده من الواقع لا يخفى عليكم. والامر الثاني قوله يصلون لكم اي الامراء. الامراء فان اصابوا فلكم ويعني بذلك الامراء الذين ذكر ان ذكر انهم يؤخرون الصلاة عن وقتها. فانهم يصلون لكم فان اصابوا فالخير للجميع للجميع لكم ولهم. وان اخطأوا فلكم وعليهم. اي لكم الصواب والاجر - 01:00:41

عليه ما وعليه ما ترتب من ما ترتب على الخطأ من الائم او الطبيعية التي لابد من تداركها. فهذا بمعناه يؤيد الحديث السابق. وانه لا بد من الطاعة وان ظهر من - 01:01:01

الامير شيء يخالف ما امر الله سبحانه وتعالى به وامر به رسوله. صلى الله عليه وسلم. رسوله. وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهما - 01:01:11

حديث حديث مبيته في بيت خالته تقدم وفي هذه الرواية قال انت تلاحظ ان المختصر اه الى تكرار الابه؟ تكرار الحديث. هم. او يعزم. اه. ما هو لما يبيضطر ان هو غالبا بيعزل. نعم - 01:01:21

قال ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ. ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ. الشرح قوله وكان اذا نام نفخ هذه صفة ام النبي

صلى الله عليه وسلم انه اذا - [01:01:36](#)

لا نام نفخ. وبعض الناس اذا نام ينفخ وقوله ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ. وذلك لان نومه في هذه الصورة والله اعلم نوم يسير يحس بنفسه. مم. يحس. يحس بنفسه. يحس بنفسه. اه. يعني شعر بنفسه. اه. والنبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام

قلبه. نعم. عن جابر بن عبد الله - [01:01:46](#)

رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل كان يصلي مع مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه. فصلى العشاء فقرأ بالبقرة. فانصرف رجل فكأن معاذ اول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم كأن معاذ رضي الله عنه يعني لما وجد ان الرجل يعني ترك فكأنه

يعني كلمه يعني انتقص دينه او نحو ذلك - [01:02:06](#)

فقال فتان فتان ثلاث مرات وامره بسورتين من اوسط المفصل. الشرح حديث معاذ هذا مشهور لما صلى بقومه واطال بهم بينت هذه وبينت هذه الرواية انه استفتح الصلاة بالبقرة. وهذه السورة طويلة وقراءتها في العشاء ليست مشروعة. وهذه الرواية ترد على

الذي يستطيل. اي استطالة استطالة - [01:02:25](#)

من امامه ويحفظ هذا الحديث فنقول هل امامك بلغ بفعله ما فعله معاذ لما قرأ البقرة؟ لا شك انه لم يبلغ. لكن بعضهم يحفظ هذا

الحديث ويستجد به على غير وجهه. انا مرة صليت بناس فضلوا يلح علي اصلي بهم - [01:02:45](#)

فدخلت قلت تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ايتين بعد ما خلصت الصلاة فلقيت الراجل

خدني كده قلت يقينا هيقول لي يعني احنا قلنا لا انك احنا قلنا تقل بس مش للدرجة دي يعني - [01:03:00](#)

انا قلت قرأت بايتين. هو كان قال لي قلل في الصلاة انا قرأت بايتين عشان يعني المعنى يلتئم يعني وقلت اكيد هياخدني هيقول لي

ايه ان انت لا مش للدرجة دي يعني. فقال لي لا انك تقول تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. حلو. انما تقول - [01:03:18](#)

الذي خلق الموت ده الدنيا قال لا شك انه لم يبلغ لم يبلغ لكن بعضهم يحفظ هذا الحديث ويستجد بها على غير وجهه. بصلي مع بعض الشباب وبعدين الامام ببصلي سريع قوي فقلت له الامام ده نفسه فاتته ركعة. تخيل كده! الامام نفسه فاتته ركعة. يعني بعد ما خلص -

[01:03:35](#)

قال فاذا قرأ امامه مثلاً سورة عمة سورة عمة في العشاء وهي مشروعة لانها من اوسط المفصل فانه يستطيل هذا يقولون النبي صلى الله عليه وسلم نهى معاذاً وقال فتان فتان فتان. فلا بد ان تؤخذ النصوص مجتمعة والروايات متتابعة. حتى تنزل التنزيل الصحيح.

صح. وفي هذا ان - [01:03:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على المخالف. وفيه ان السنة في العشاء ان يقرأ من اوسط المفصل. والمفصل مقسم الى ثلاثة اقسام.

طوال ووسط وقطار. فطواله من قاف الى عمة وواسطه من عم الى الضحى وقصاره من الضحى الى اخر القرآن. عن ابي مسعود

رضي الله عنه ان رجلاً قال والله يا رسول الله اني لتأخر عن صلاة - [01:04:15](#)

من اجل فلان مما يطيل بنا. فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ. ثم قال ان منكم منفريين

فايكم ما صلى بالناس فلي - [01:04:35](#)

تجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة. الشرح هذا الحديث بمعنى حديث معاذ وفيه الفائدة التي اشرنا اليها وهي ان اطالة

الامام عذر في التخلف عن الجماعة فاذا كان الامام لا يقيم السنة ويطيل بالناس فللناس ان يتخلف عن الجماعة لكن

ينبغي في هذا ان يسعى في اصلاح الوضع اما ببلاغ الامام او ابلاغ الجهة التي - [01:04:45](#)

الى سلطة في ذلك. وفي الحديث الامام بكون قاصد ان هو يراجع القرآن ولكن بيرهق الناس معه انت تريد ان تراجع القرآن من صلى

من صلى وحده فليصلي كما شاء. صح - [01:05:05](#)

ليه ترهق الناس بهذا الامر؟ لا اللسان يراعي وهذا الحديث عظيم في ان الانسان لا يكون سبياً في فتنة الناس. لا يكون سبياً في

صد الناس عن العمل الصالح ولا في ان يكرهوا الطاعة - [01:05:16](#)

يعني الامور الاختيارية مسلا لو انسان يعرف ان هو معروف ان هو يصلي قيام الليل بطول. والناس امامهم ان هم يصلوا في اي مكان ثم اختاروا ان يأتوه خلاص هم يأتوا - [01:05:29](#)

على شرطه. تمام. انما ان يكون هو في صلاة في مسجد يعني الناس كلها تترتاده. وهو يطيل بالناس بهذه الطريقة فهذا مخالف للسنة وفي الحديث الغضب في الموعظة يؤخذ من قوله صلى الله عليه وسلم آآ عفوا من قول الصحابي في موعظة اشد غضبا. وفيها ان المجتهدين المخطئين موجودون في زمن النبي صلى الله عليه - [01:05:39](#)

وسلم لانه قال ان منكم منفريين. ولا شك ان هؤلاء لم يريدوا التنفير ولكنهم نفروا باجتهادهم المخطئ. والمجتهدون المخطئون الواجب مناصحتهم حتى يردوا الى الصواب قوله فليتجاوز اي ليختصر في صلاته ولا يطيل فيها. لكن هذا كما سبق حسب حسب السنة. وليس التجوز الذي تمليه الالهواء والرغبات. قال فان فيهم الضعيف - [01:06:00](#)

الكبيرة ايضا الحاجة اذا الناس يختلفون فهناك اصحاب اعذار لابد من مراعاة اعذارهم حسب حسب السنة في ذلك. سبحان الله! لم يقل فيهم من يستثقلوا الصلاة لان ده يعني يستبعد عن المؤمن انما هو عنده عذر بيخليه يعني ما يقدرش يقوم. يعني ضعيف او كبير او عنده حاجة - [01:06:20](#)

انما دلوقتي هو ما بيكونش ولا عنده اي عذر من دول صح ولا لا؟ لا بيكون ضعيف ولا كبير ولا عنده حاجة وقاعد فاضي. لكنه يستثقل الصلاة ودي كمان المفروض يزجر بها الناس. ان هو يكون انسان شاب قوي لا هو عنده شيء ولا هو ضعيف ولا كبير. ينهى الامام - [01:06:38](#)

عن ان هو يطيل. نقول له ما تصليش مسلا غير بايتين او ثلاثة. ولو صلى بصفحة واحدة يعني يزجره. فهو ليس فيه. يعني حتى لو استدل بالحديث احنا نقول له انت مش واحد في الحديث ده - [01:06:56](#)

صح ولا لا عن جابر رضي الله عنه حديث معاذ وان النبي صلى الله عليه وسلم قال له فلولا صليت بي سبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها اني اذا يغشى. الشرح حديث جابر تقدم في قصة معاذ لما صلى صلى بقومه واطاله. وبما فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى - [01:07:06](#)

والشمس وضحاها والليل اذا يغشى. فهذه هي السنن في صلاة العشاء ان يتخير الانسان من اواسط المفصل اما سورة الاعلى او ما ذكر في الحديث او ما كان نحوها. والا - [01:07:30](#)

على المصلين لان هذا سبب سبب في المشقة عليهم. وقوله سبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى. الظاهر من هذا الحديث وغيره في ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم في امثال هذه السور السور ان تقرأ كلها في الركعة الاولى. ثم يتخيل سورة ثانية للركعة الثانية. وبهذا يعرف خطأ بعض بعض الائمة - [01:07:40](#)

الذين يقسمون امثال هذه الصور على الرغم من انها سور قصيرة. فتجده يقسم يقسم مثلا سبح ويقف عند قوله بل تؤثرن على الحياة الدنيا. ويجعلها في الركعة الثانية وكذلك بعضهم يقسم الغاشية وهي نظير سبح فيقف عند قوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلق؟ شاف اللي اللي بيقسم آآ انا اعطيناك الكوثر. مش بهرج والله بيقسمها - [01:08:00](#)

انا اعطيناك الكوثر الله اكبر اه يعني ده علمي علمي ان هو يعني لا لا لا لا مش خطأ ما تقولش خطأ فيه فرق بين ان ان الذي لا فيه لا ولا حتى ذلك فيه فرق بين ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:20](#)

مجرد فعل وبينما شرعه. بمعنى ان النبي عليه الصلاة والسلام مثلا لم يزد عن احدى عشر آآ ركعة. هل مع ذلك ان انا لا ازيد او لا انقص؟ لا. ده امر ده امر - [01:08:45](#)

وده امر. هو قال صلاة الليل مثنى مثنى خلاص في فرق بين ان ان تكون الاحاديث التي جاءت في صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة انه اذا مثلا قرأ بسورة اتمها. حتى سورة الاعراف صلى بها - [01:08:55](#)

المغرب في بعض الروايات آآ وبين ان يقال آآ لا يصح ان آآ انك اذا دخلت في سورة الا ان تتمها. لأ النبي عليه الصلاة والسلام الصحابي راح يصلي معه الليل فقرأ البقرة مئة اية من النساء لأ كلها وقف عند - [01:09:09](#)

لا هو قال قلت يقف ده ما وقفش. هم. اللي انا اعرفه انه ما وقفش ها يلا يلا. طيب بسم الله قال ويقف عند عند قوله بل تؤثرون الحياة الدنيا ويجعلوها في الركعة الثانية وكذلك بعضهم يقسم الغاشية وهي نظير سبح فيقف عند قوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت ويجعلها - [01:09:26](#)

وفيما يظهر والله اعلم ان هذا خلاف السنة ان هذا خلاف السنة هو ابن القيم اه هو نقل نقل عن ابن القيم كان من هديه قراءة السورة كاملة. يعني من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وربما قرأها في الركعتين. وربما - [01:09:46](#)

قرأ اول السورة واما قراءة اواخر السورة واولها فلم يحفظ عنه واما قراءة السورتين في ركعة فكان يفعل في النافلة واما في في الفرض فلم عنه الى اخره. واما قراءة سورة واحدة في ركعتين معا فقلما كان يفعل. عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة - [01:10:01](#)

هذه الابواب لا تفقه فقط من مجرد الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما يرجع فيها الى هدي الصحابة ابي بكر وعمر وعثمان وغيره لان هم افهم الناس يضعون هذا في موضعه. يعني مثلا الصحابة رضي الله عنهم مع انهم علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزيد آآ يعني في رمضان ولا في غيره عليه احدى عشر - [01:10:23](#)

ركعة بعضهم كان يصلي عشرين واكثر. هم فهموا ان هذا ليس تحديدا وليس توقيتا اللي هو ايه اه. لا بعد ما بعد ما توفي فده يدل ان هم لم يفهموا منه انه وقت - [01:10:42](#)

ماشي. عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها. الشرح. هذه هذه هي السنة. الايجاز مع الكمال ليس الايجاز المخل الذي يكون على - [01:11:03](#)

حساب بترك السنن وربما الاخلال بالواجب. بل ايجاز بتكميل. وهذه النصوص التي فيها الاجازة وفيها التخفيف والنهي عن التطويل. وامثال هذه لابد ان تؤخذ بمجموعها فلا يستدل لا يستدل بها من اراد العجلة الكثيرة او اراد السرعة الكثيرة. بل هذه النصوص لابد ان يضاف بعضها الى بعض. حتى يحصل بذلك تطبيق السنة. وهذه المسألة وقع فيها - [01:11:13](#)

لبعض العلماء هل السنة التخفيف المطلق؟ او الاطالة المطلقة؟ والسنة في ذلك الاعتدال. وقد عقد ابن القيم رحمه الله مناظرة بين الذين يرون التخفيف المطلق والذين يرون التطويل المطلق وذكر ادلة هؤلاء وادلة هؤلاء ثم بين ان السنة هو الاعتدال ليس هذا وليس هذا. وذكر ذلك في كتابه الصلاة. عن ابي قتادة قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:33](#)

الله عليه وسلم قال اني لا اقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق ان اشق على امه. الشرح هذان كمال النبي صلى الله عليه وسلم ورأفته بامته فقد كان يقوم في الصلاة ويريد ان يطيل فيها. وهذا يحمل على ما سبق القول فيه ان يطيل الاطالة الموافقة للسنة المفسرة - [01:11:53](#)

احاديث في الاحاديث الاخرى. فيسمع بكاء الصبي فيتجوز في صلاته كراهية ان يشق على امه. لان امه تصلي معه صلى الله عليه وسلم. فاذا اطال الصلاة وهي تسمع بكاء صبيها - [01:12:13](#)

كان في ذلك فتنة لها لانها اما ان تمضي في صلاتها على مرض وكراهية او ان تقطع صلاتها. وربما اوقع الشيطان في قلبها شيئا فلذلك كانت السنة ان خفف وهذا تخفيف عارض. غير التخفيف الذي هو الاصل مربوط بالسنة. وفي هذا جوازه ان يخفف الامام لعارض والعوارض تختلف. ولذلك ان الامام يراعي المأمومين يعني مثلا اذا كان - [01:12:23](#)

هو بيصلي في محطة القطار او في مطار ومتوقع ان بعض المصلين ممكن الطائرة تفوت عليه فهو يكون يعني فطنا في هذا الامر. او لاحظ مسلا ان هو في سفر واغلب الناس اللي معه تعبانين - [01:12:43](#)

ولا يرهقهم. فهذا الحديث فيه فائدة مهمة جدا ان الامام لا يحمل الناس على على نفسه بالعكس هو يعني هو يراعي احوالهم وفي الحديث دليل على ان نساكن يحضرن الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد. لانه خفف كراهية ان ان يشق على الام - [01:12:56](#)

والظاهر او المتحقق هنا ان الصبي في المسجد حيث كان يسمع بكاء احد المشايخ عامل درس وبعدين صلاة المغرب آآ صليناها

وبعض الشباب اتأخروا عن صلاة المغرب فبعضهم آآ صار امام يعني اللي هو الجماعة الثانية والجماعة وراه - [01:13:14](#)
فالامام فالامام ده سرح بقى يعني اصلا ده درس بين المغرب والعشاء. فاهم؟ يعني الدروس اللي هي الايه التيك اواي دي فصاحبنا
قعد يقرأ يقرأ يقرأ يعني كأن ولا في اي حاجة اصلا هو جاي عشان يحضر الدرس. فسبحان الله في اشياء بتقول هل هذا يحتاج
تنبيهها - [01:13:30](#)

يعني انت جاي عشان تحضر الدرس والناس كلها جاية والجامع مليان والناس برة في الشوارع. وانت قاطع المسجد ويعني صوتك
عالي. طب هيبدا انت الراجل الكلمتين اللي هو جاي يقولهم. فاهم؟ ففي اشياء بتستغرب بتقول يعني هل محتاج ان انا انبهو؟ -
[01:13:49](#)

ما معنى عقدة مناظرة يعني ابن القيم رحمه الله كان عنده حركة جميلة يتصور ان في ناس اختلفوا هنا الطرف الاول والطرف الثاني
ويبدأ بقى يقول لك دول ادلتهم كذا فدول رد عليهم بكذا. ودول ادلتهم كذا ورد عليهم. يعمل شئ جميل في الفقه. الشيخ السعدي
كمان عملها. كان اليه مناظرات كتاب جميل عن المناظرات يقول لك قال - [01:14:06](#)
اقتدي بالله كذا وقال المتوكل على الله كذا. يعني كان في اتنين يتناقشوا مع بعض ويوصل لايه؟ الكتاب جميل جدا. اظن اسمه
المناظرات الفقهية بيعلمك فكرة ان كل واحد منهم عنده دليل وان كل واحد منهم آآ عنده حجة. فهمت كده؟ مش انك انت تقول ان
فلان ده مثلا آآ - [01:14:26](#)

اوجب النقاب آآ فتقول عليه متشدد والثاني اللي مثلا قال انه مستحب تقول عليه مبيع لأ هو بيقول لك ان كل واحد عنده ادلته بس
هو بيبقى في الاخر طبعاً بيختار - [01:14:46](#)

القول القريب ليه نعم لا لا الطبري مش بيعمل الحركة دي ، لأ الطبري بيوجب حاجات واقعية بالفعل. انما دول لأ بيعملوا مناظرة يعني
ايه بيتصور ان فيه واحد الطرف الاول والطرف الثاني. ماشي - [01:14:56](#)
وفي الحديث دليل على ان النساء كن يحضرن الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد لانه خفف كراهيته ان يشق على الام
والظاهر او المتحقق هنا ان الصبي في المسجد - [01:15:11](#)

كان يسمع بكاء الصبي وفيه جواز احضار الصبيان مع امهاته ومع ابائهم. فان كان في احضارهم مشقة او اذية فانه لا يحضر. وتصلي
وتصلي المرأة في بيتها لان هذا افضل لها عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهم عنه - [01:15:21](#)

عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او او ليخالفن الله بين وجوهكم. الشرح في
هذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بتسوية الصفوف. اي تعديلها وتقويمها. وذكر العلماء ان تسوية الصفوف تحصل بامور. اولاً الا يكون
بعض الا يكون بعضه متقدماً على بعض. فهذا داخل في - [01:15:36](#)

ثانياً الا يكون الصف في جانبه الايمن اكثر منه في جانبه الايسر. فان هذا خلاف التسوية. وهذه مسألة يجهلها البعض. بمعنى انه يظن
ان اليمين افضل على كل حق فنجد الصف الايمن في بعض المرات طويلاً جداً. والايسر ليس فيه الا خمسة او ستة او نحو ذلك. والذي
دلت عليه النصوص انه لابد من المساواة. فعلى هذا قد يكون - [01:15:56](#)

صاروا افطروا في بعض الحالات وهذا وهذه من الغرائب. ويمكن ان ان يلغز بها فيكون يسار الصف افضل من اليمين اذا كان اقرب
الى الامام. يلغز بها صورة كده يعني. نعم. فيكون يساراً. لما ييجي يقول لك امتى الراجل معروف ان الست لها لها عدة. المرأة امتى
بقى الراجل يكون له عدة؟ دي بتكون يعني زي فوايزر كده في الفقه. هم - [01:16:16](#)

ويمكن ان يلغز بها. نعم قالوا فيكون يسار الصف افضل من اليمين. ممكن يكون الراجل متزوج اربعة وطلق واحدة تمام طلاقاً رجعي
يعني ينفع يرجعها ففي الوقت ده هي لسة ايه - [01:16:37](#)

هي لسة زوجته. زوجته. فما ينفعش يتزوج في الوقت ده نعم فيكون يسار الصف افضل من اليمين اذا كان اقرب الى الامام.
ويقال قريب اليسار الى الامام افضل من من بعيد اليمين. ثالثاً الا يتقدم الامام كثيراً عن المؤمنين - [01:16:50](#)

في حال بعض المساجد حيث تجدني. فكرني بواحد كان زمانى ايام ما كنت بلعب في النادي بنطلع زي معسكرات كده. يعني بطولة

مسلا الجمهورية او حاجة. فكان هو ده قال يعني الشيخ بتاعنا - [01:17:06](#)

فكنا قبل ما ننام طبعاً ما كانش حد فينا بيصلي. فكنا قبل ما ننام ده بقى الوحيد اللي كان بيصلي الجمعة. فده الشيخ بقى. فقبل ما

ننام قال لك اما احكي لكم - [01:17:16](#)

قصص الانبياء. خد بالك من اللقطة دي. ففضل يحكي يحكي طبعاً انا مش يعني مش فاهم بس الحكاوي حلوة. فبعد بقى لما انا بدأت

اصلي واتعلم وكده لما قابلني في الشارع راح - [01:17:26](#)

لانه عرف ان ايه ان انا توصلت ان كل اللي كان بيقول دي سموم ما لهاش علاقة بقصص الانبياء فبدأ مستحي جداً يعني يعني افكر

الماضي الماضي الاسود ان الواحد يخترع بقى في القصص ايه؟ لا لا بعد كده الحمد لله ربنا هداه. الحمد لله - [01:17:36](#)

ثالثاً الا يتقدم الامام كثيراً عن المأمومين كحال بعض المساجد حيث تجد تجد الامام بينه وبين الصف الاول مسافة طويلة. فهذا

ليس من التسوية. بل التسوية تقتضي ان يكون الامام قريباً من الصف الاول القريب المعتاد الذي دلت عليه السنة. فهذه ثلاث صور من

صور التسوية. قوله او ليخالفن الله بين وجوهكم. هذا وعيد لمن لم يسوس - [01:17:56](#)

ان يخالف الله سبحانه وتعالى بين وجوه هؤلاء المتساهلين. فان قال قائل هل المراد به الوجه الحسي بمعنى ان يقلب الله وجه

هؤلاء الى وجوه هؤلاء الى ادبارهم؟ فالجواب قيل هذا وهو ان تقلب وجوههم فبدل ان يكون وجههم ومقدمه او مقدمه - [01:18:16](#)

الى صدره يكون الى ظهره. فهي عقوبة حسية شديدة تدل على اهمية الموضوع. وقيل ان المخالفة في الوجوه ليست الوجوه الحسية

ولكن الحسية ولكنها المخالفات جهاد بمعنى ان كل انسان يعتد برأيه ولا يقنع ولا يقنع برأي الاخرين. ويصير اماماً في نفسه عند نفسه.

فهذه مخالفة بين الوجوه. وايا كان في العقوبة - [01:18:36](#)

شديدة ولا يظن ان ولا يظن انها في الثانية هينة فان هذه شديدة. وما اتت الفرقة الا من قبل الاختلاف في الوجهات. فرقة ولا

ليه اتت الفرقة. ماشي وماتت الفرقة الا من الا من قبل الاختلاف في الوجهات. كل معتد برأيه وكل محتقر لاختلافه. يبقى

الفرقة بقى يبقى الفرقة مم. دي فرقة نعم - [01:18:56](#)

الفرقة وما اتت الفرقة الا من قبل الاختلاف في الوجهات في الوجهات. كل معتد برأيه وكل محتقر لاختلافه في وجوههم. ولا

يبعدوا والله اعلم وان تكون الخلافات التي توجد بين المسلمين من اسبابها اختلافهم في الصفوف. وتساهلهم فيها. لان هذه اسباب

مرتب بعضها على بعض وتعتمد وتعتمد عدم تسوية الصفوف من كبائر - [01:19:17](#)

الزئوب عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري. الشرح هذا

الحديث سبق معناه واشرنا فيما مضى الى شيء من فوائده - [01:19:37](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته. وجدار الحجرة قصير. فرأى الناس

شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس - [01:19:49](#)

يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية. فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثة. حتى اذا كان

بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج. فلما اصبح ذكر ذلك ذكر ذلك الناس. فقال اني خشيت ان تكتب عليكم

صلاة الليل. الشرح - [01:19:59](#)

صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ثم صلى اناس بصلاته وهذا كان في رمضان كما بين في سياقات اخرى. وقولها يصلي

من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير في هذا - [01:20:17](#)

دليل على دليل على تواضع بيت النبي صلى الله عليه وسلم وانه ليس بالبيت الشاهق الذي يحجب يحجب من فيه حجباً تاماً.

فهذا النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى رأى الناس انه يصلي. فصاروا يصلون بصلاتهم. مسألة هل في هذا الحديث دليل على جواز

جواز الائتمان وبينك وبين الامام جداراً او حاجز؟ الجواب - [01:20:27](#)

ونعم لكن لابد من رؤية الامام وهذا متحقق في الحديث. وفي الحديث دليل على انه يكتفى برؤيته بجزء من الصلاة. وذلك لانه اذا

ركع وسجد لا يروونه يقينا فيكتفى بالرؤية التي ذكرها الفقهاء ان يراه في بعض الصلاة في جزء يسير منها وفيها ايضاً حرص الصحابة

على الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فانهم قاموا معه ليلة ثم ليلة ثم في - 01:20:47

التي بعدها تركهم لهذه العلة المذكورة اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل. فدل هذا على اهمية صلاة الليل بمعنى انه خشي ان تفرض لاهميتها. وهي لم ولله الحمد وهذا نظير ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه - 01:21:07

فكونه فكونه يظن انه سيورث هو دليل على اهمية حقه. وفي هذا الحديث من رواية زيد ابن ثابت رضي الله عنه زيادة انه قال عرفت الذي رأيته من من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. الشرح في هذا دليل على فضيلة ان يصلي الانسان الصلاة - 01:21:26

في بيته الا المكتوبة فانها واجبة في المسجد في في الجماعة ابواب صفة الصلاة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة. واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع. رفعهما كذلك - 01:21:46

وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. وكانوا لا يفعلوا ذلك في السجود. الشرح في هذا الحديث بيان سنة سنة ينبغي ان يلاحظها المصلي وهي ان يرفع يديه حذو - 01:22:02

ومنكبيه اذا افتتح الصلاة اي اذا كبر فانه يرفع يديه حذو منكبيه. مسألة هل يرفعها اذا كبر كما هو ظاهر ظاهر قوله اذا افتتح الصلاة او يكون رفع بالتكبير او قبله بيسير؟ الجواب كل هذه على الصحيح انها صفات فاما ان يرفع يديه مع التكبير مقارنا له او بعده او قبله بيسير - 01:22:12

قالوا اذا كبر للركوع اي يرفع يديه. واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك. فهذه ثلاث مواضع مواضع. وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد لا يفعل ذلك في السجود. اي لا يفعل ذلك اذا نزل وهو الى السجود واذا رفع من السجود. هذا هو المعتمد في هذه المسألة. وان كان هناك من يقول غير ذلك لكن حديث ابن - 01:22:32

حديث ابن عمر واضح في انه لا يفعل ذلك. وهو حديث ذكره في السياق التفصيلي والتبيين وهذا الرفع سنة. ولو تركه المصلي عمدا فلا شيء عليه بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يأمرؤن ان يضع الرجل احنا قلنا ان في خطأ يعني تأسيسي ينبغي انك انت تستحضره - 01:22:52

نحتاج ان ننبه عليه في كل موضع وهو ان يظن ان الرواية الواحدة للحديث يؤخذ منها فقه هذا الباب لا الرواية هي جزئية اسير جدا من المعطيات التي تجمع. يبقى انك انت تجمع باقي طرق الحديث وباقي الفاظ الحديث ثم تجمع كل الايات والاحاديث والاثار - 01:23:12

وما جاء من تفسير العلماء وتضع كل هذا امامك انما انك تظن ان مجرد هذه الرواية هي التي يؤخذ منها كل الباب وتصير هذه الرواية سنة لأ. هذا من الاخطاء المشهورة جدا - 01:23:32

تمام بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يأمرؤن ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة. الشرح. هذه صفة وضع اليد في الصلاة. ان يضع الرجل اليد اليمنى المراد باليد هنا - 01:23:46

لانه المتبادر عند لانه المتبادر عند الاطلاق على ذراعه اليسرى هذه احدي صور وضع اليدين في الصلاة وقوله في الصلاة اي في القيام ويشمل القيام الذي قبل الركوع والذي بعد ركوعي هذا هو الظاهر من عموم الحديث. وهو الراجح في هذه المسألة. وان كان هناك قول اخر في المسألة فالقضية كلها اجتهاد لا تأييم فيها ان شاء الله تعالى - 01:23:58

فمن ترجح له غير ذلك وفعله فانه لا تثريب عليه. وهذا الوضع سنة. عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا - 01:24:18

يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. الشرح ظاهر الحديث انهم لا لا يستفتحون اي لا يأتون بدعاء الاستفتاح ولكنه هذا ظاهر هذا ظاهر هذا الظاهر مجاب عنه بان مراده يفتتحون القراءة الجهرية. فاول ما يجهر به الامام هو الحمد لله رب العالمين. وما الاستفتاح

فانه يكون سرا كما هو معلوم - 01:24:28

ويؤخذ من قوله يفتتحون الصلاة بي الحمد لله رب العالمين انهم لا يجهرون بالبسملة. وقيل بل المراد انهم يفتتحون الصلاة بالحمد.

اي بسورة الحمد لله رب العالمين. واول اياتها البسملة كما تقول يفتتحون بالفاتحة. والفاتحة - 01:24:48

اولها البسملة. فعلى هذا لا دليل في الحديث على انهم لا يجهرون بالبسملة والحديث محتمل لهذا ولهذا. والراجح هو ما دلت عليه النصوص الاخرى انهم يفتتحون بالحمد لله رب العالمين يجهرون بها ولا يجهرون بالبسملة. فان قيل هل البسملة اية من الفاتحة او

ليست بآية؟ فالجواب هذا محل خلاف والراجح انها ليست بآية - 01:25:03

لادلة تذكر في غير هذا المقام. وما الجهر بالبسملة بالبسملة فهذا محل خلاف ولعل الراجح في هذا ايضا ان الجهر بها احيانا

وليس دائما سنة. والغرب من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يجهر بالبسملة - 01:25:23

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبيرة وبين القراءة اسكاتا. فقلت بابي وامي انت

يا رسول الله اسكاتك بين التكبير - 01:25:37

قراءة ما تقول؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب

الابيض من الدنس. اللهم اللهم اغسل ايا بالماء والثلج والبرد - 01:25:47

الشرح في هذا الحديث بيان انه يفتتح الصلاة بهذه الاسكاتة التي يقرأ فيها هذا الدعاء. اللهم باعد بيني وبين خطاياي. وقد سأل ابو

هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:25:59

عليه وسلم عن هذه الاسكاتة فبين له انه يقول فيها هذا الدعاء. فهو لا يسكت فقط بدون اي فائدة. وقوله اسكاتك اي على الظاهر

فيؤخذ من هذا فائدة هي ان عدم - 01:26:09

الجار بالشيء يسمى اسكاتا. فاذا كان الانسان يقرأ مثلا لكن لا يجهر ولا تسمع قراءته. فهذا يعتبر اسكاتا نسبيا. وليس الاسكات التام. ثم

بين له ما يقول اللهم باعد بين - 01:26:19

وبين خطاياي فيدعو الله فيدعو الله سبحانه وتعالى ان يباعد بينه وبين الخطايا التي ارتكها. ويؤخذ من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم يخطئ يخطئ كغيره. ولكنه من هذا الحديث يدل يا شباب على ان اعظم اعظم ما يخشى منه المؤمن هو خطاياها. صح ولا

أ - 01:26:29

انه حينما يدخل في الصلاة يقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي. كما باعدت بين المشرق والمغرب. وهذا موافق لقول علي رضي الله

عنه. وطبعا قصدي اقصد ان قول علي موافق له ما هو - 01:26:46

قال لا يرجون عبد الا ربه ولا يخافن عبد الا ذنبه. لماذا لانك في الواقع ما هو اعظم ما تخاف منه ويجب ان تحذره هو الذنب. لانك لن

تصاب يعني لن تعاقب الا به. يرحمك الله - 01:26:56

ولكنه من خير ويؤخذ من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم يخطئ كغيره ولكنه من خير الخطائين. بمعنى انه يتوب الى الله عز

وجل. من خير لا لا مش كده برضو الخطاء يعني هذا يكثر الخطأ آ كل بني ادم خطاء هذا حديث منكر لا يفوت - 01:27:09

تفرد به راوي اسمه علي ابن مسعدة عن عن قتادة. وانكره الامام احمد وغيره. آ لكن لو احنا اعتبرنا ان الانسان خطاء ده اكيد. بس ان

هو يقول ان النبي عليه الصلاة - 01:27:31

من خير الخطائين كلمة خطاء كثير الخطأ. لا ارى ذلك صحيحا والله اعلم وانما يقال في هذا المقام ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يكثر الاستغفار والتوبة يعني الى الله تبارك وتعالى - 01:27:41

اه طيب يبقى ما ما بس ما يقول المعنى احسن ما يقول اللفظ ده مساء الخير قال بمعنى انه يتوب الى الله عز وجل ويبادر

بالاستغفار. كما باعدت بين المشرق والمغرب والمسافة بينهما عظيمة جدا فهو يريد مفارقة تامة من من خطاياها - 01:27:53

فهي المفارقة بين المشرق والمغرب التي لا حد لها. اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. وهذا تشبيه للنقاء الذي

يطلبه وانه نقاء تام كالثوب الابيض الذي يتأثر به - 01:28:12

اي شيء فهو يريد الطهارة التامة كما يطهر الثوب عايز الثوب ثوبه يفضل نضيف فاهميني كده يا شباب ليه؟ لان لان هذا الثوب اذا اتسخ ربما يعني ربما يعني يكون سببا في في الدخول في ذنب اخر وربما يعاقب - [01:28:22](#)

بسبب هذا الذنب فهو يريد ان يزيل اثره نعم. فهو يريد الطهارة التامة كما يطغى الثوب الابيض من الدنس فيبقى ابيض نظيفا لا شيء فيه اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد. وهذا ايضا طلب ان ان ينظف تنظيفا تاما من الخطايا بالماء والثلج والبرد. والفرق بين الثلج والبرد هو ان البرد متماسك تماسكا شديدا - [01:28:41](#)

ولذلك ربما يؤذي من يؤذي من وقع عليه. اما الثلج فهو دون ذلك هذا ما يظهر والله اعلم. وقد يكون هناك سر في الجمع بينهما لم نعرفه. وهذا سؤال شو نوجهه وجهه ابن القيم رحمه الله لشيخه شيخ الاسلام. فقال ان التنظيف بالماء الساخن من المعروف انه ابغ في التنظيف. في التنظيف واقوى على ازالة الوسخ - [01:29:01](#)

خلاف الماء البارد. فلماذا قبل بالماء والثلج والبرد مع ان الساخن ابغ؟ فاجاب شيخ الاسلام رحمه الله بان الذنوب لها حرارة على البدن ولها غليان داخلي. فناسب انها انها تطفئ بهذه المواد الباردة. ولذلك يذكر عن بعضهم انه مر برجل فقال هذا الرجل نوى معصية فقبل كيف عرفت؟ قال من رائحته لانه هم بها - [01:29:21](#)

فصار لها اثر حسي ظهر في عرقه. فالمعاصي لا شك ان لها حرارة على البدن والحرارة لها اثارها الاخرى من خروج عرق وما اشبه ذلك. والمقصود ان يقدم الانسان صلاة - [01:29:41](#)

بهذه الدعوات التي فيها التخلص وطلب الفرقة التامة من هذه الخطايا والذنوب وهذا الذي ذكره ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد الاستفتاحات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما حديث الاحاديث الكسوف وقد بيني وبين خطاياي. ما معناها - [01:29:51](#)

فيها معنيان عظيمان الاول اصرف عني اسباب الخطأ. آآ نعم. اصرف عني اسباب الخطأ. ايوة انك انت تطلب انك انت لا تتعرض يعني يعني ان الله وتعالى يجنبك اياها. يعني الا تكون في موضع يعني يسهل عليك الوقوع في الخطأ - [01:30:11](#)

او في الذنب فهمنا كده فانت بتطلب اصلا انك لا تقع في الاصل والمعنى الثاني بقى ان ان الله سبحانه وتعالى يخلصك منها. يعني اذا قصرت ووقعت فيها. ده يدل ايه؟ ان المؤمن يحتاط قبل وبعد. يحتاط قبل - [01:30:28](#)

بانه يجتنب لذلك لا تقربوا واجتنبوا يدل على ايه؟ لم يقل لا تفعلوا وانما ايه؟ اجتنبوا ايوا الله يفتح عليك ان الحيطة والحذر. الله. صح كده؟ والبعد عن الاسباب. طب افرض ضعف الانسان فهو لا يرضى ان يبقى هكذا بغير توبة او استغفار فيطلب ان ايه؟ ان يزيلها الله تبارك وتعالى - [01:30:43](#)

عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما حديث الكسوف وقد تقدم. وفي هذه الرواية قالت قال قد دنت من قد دنت مني الجنة. حتى لو حتى لو اشترطت عليها لجئت - [01:31:03](#)

بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت قال ولا قالت قال قال ايه؟ قالت قال ايوة قالت قال. نعم. تمام. نعم. ودنت مني النار حتى قلت اي ربي او انا او انا معهم فاذا امرأة حسبت انه قالت تخدشها هرة قلت ما شأن هذه - [01:31:14](#)

قالوا حبستها حتى ماتت جوعا. فلا هي اطعمتها ولا ارسلتها تأكل من من خشيش من خشيش او خشاش الارض. الشرح. هذا الحديث حديث طويل فيه عبرة لان فيه حدثا غريبا ليس له نظير وهو حدث الكسوف الذي حصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذه الرواية بين النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى الجنة ورأى النار. وان كليهما قد - [01:31:33](#)

وهذا الدنو وراء النار ده يعني فيه شاهد لحديث اني رأيت الجيش بعيني لان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيء من الغيب الذي كان يخبر به وهذا فيه معنى عظيم جدا يا شباب وهو ان الانسان بقدر ما يكون موقنا مما يدعو الناس اليه يكون قويا في الدعوة. لذلك ربنا سبحانه وتعالى لم - [01:31:53](#)

يقول لموسى اذهب بهذه العصا وحينما ترميها امام فرعون ستتحول الى حية. لأ اراه اولا هذه الاية قال لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون. فاهمين الفرق بين الامرين يا شباب - [01:32:14](#)

يتصور لو كان الله قال له انت حينما تذهب الى فرعون وتلقيها ستنقلب الى حية لكن لما هو رأى بعينه فهذا يجعله ايه؟ موقنا. فالنبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى اراه شيئا من هذا الغيب - [01:32:28](#)

فلذلك كان كان اعظم يقينا. انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية. هذا يدخل فيه ممكن احكي انه الله سبحانه وتعالى صراحة قبل ان يدعوا طبعاً بلا شك هذا هذا منها. لكن من جملتها ان يكون موقنا بالاية - [01:32:42](#)

قال وهذا الدنو دنون حسين الله اعلم بكيفيته. لان هذا من امور الغيب الذي لم يطلع عليها. يا شباب يجعل الانسان يختبر نفسه اختبار دقيق جدا ان هل الانسان حينما يكلم الناس مثلا انت في الداعي كدعوة الى الله تكلم الناس عن العمل الصالح وعن منزلته وعن ان هو الذي ينبغي ان يفرح به. هل انت هل انت فعلا - [01:33:01](#)

كذلك هل انت تقدر العمل الصالح كما تصور للناس اه ام انك ام انه مجرد اداة اداء مسرحي دي مهمة جدا الانسان يختبر نفسه في هذا الامر. انت بتتكلم عن الناس ان ما عند الله خير وابقى وخير مما يجمعون. هل فعلا انت كذلك؟ يعني هل انت تفرح بالطاعة بهذا - [01:33:22](#)

فرح وهل تحزن عن المعصية وتسعى في ازالة اثرها بهذا؟ ام هو مجرد كلام تنقله انك لو تتبعت الانبياء الكرام لن تجد امرا ذكر الله الانبياء يدعون اليه الا وهم خير من عمل به. لدرجة ان الحسن البصري - [01:33:41](#)

قال يقول الله احيانا يذكر مثلا ذنب آآ مثلا يونس او ذنب آآ مثلا آي نبي من الانبياء. ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي. آآ موسى عليه السلام ان الله لم يذكر ذنوب الانبياء ليعيرهم وانما لتتعلموا وحتى لا تياسوا - [01:33:58](#)

فانت شف لدرجة ايه ان حتى كمان الله سبحانه وتعالى يعلمك اذا اذنبت كيف ينبغي ان تستغفر. وده عظيم جدا يا شباب ان الانبياء اعظم ما ما امروا ليس مجرد البلاغ وانما القيام بهذا الدين انهم قاموا بهذا الدين. مش مجرد ان هم بلغوه لأ هم قاموا به - [01:34:15](#)

هم هم انفسهم قاموا به لذلك النبي صلى الله عليه وسلم امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. فهمنا فدي علامة للانسان يقدر ان هو يعني يكشف نفسه بها - [01:34:36](#)

والانسان العاقل هو الذي يمكن ان ان ينقد نفسه. يعني يعرف خيره من شره ومما حدث به انه رأى امرأة في النار حبست هرة فماتت جوعا. فاصبحت هذه الهرة كما في هذه الرواية تخذشها هرة. اي في وجهها - [01:34:49](#)

وجسمها باظفارها. قال فلا هي اطعمتها ولا ارسلتها ارسلتها تأكل من خشيشي او خشاش الارض. فهي لم توفر طعامها ولم تجعلها تبحث به بنفسها عن طعامها علم من هذا انه لو وفرت لها طعامها واحضرت لها ما تأكل فلا حرج عليها في حبسها. ومثل هذا ما يفعله بعض الناس الان من اقتناء الطيور وجعلها في اقفاص في البيوت. فان هذا لا بأس - [01:35:07](#)

لا بأس به بشرط ان يطعمها ويسقيها. لان الحبس المجرد ليس منهيا عنه انما محل محل النهي ان يحبسها ثم لا يطعمها لا يطعمها حتى تموت. معنا لولا الا يفعل هذا. لكن قد يحتاج الانسان لمثل هذه الطيور واشباهها للأطفال الصغار فلا حرج في ذلك. عن - [01:35:27](#)

نعم علاقة الحديث صفة الصلاة يعني منها اللي هو لانه اراد ان يدنو مم. كسوف. مزبوط. اه. نعم. نعم هو الحديث طويل يا احمد فيه اجزاء منه تخص صفة الصلاة. مم. اتفضل. عن خباب رضي الله عنه قيل له - [01:35:46](#)

اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر؟ قال نعم. قيل له بما كنتم تعرفون ذلك؟ قال باضطراب لحيته. الشرح استدل الصحابة رضي الله عنهم انه صلى الله - [01:36:07](#)

صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر باضطراب لحيته. الحديث سبحانه الله اللي وقفت معه كثيرا لما كنا بتتكلم عن موعظة الصباح. ان الانسان المؤمن ربنا ذكر الراسخين في العلم - [01:36:17](#)

ويعني ما ذكره عنهم يدل على انهم ابعد الناس عن ان ان تزيغ قلوبهم. صح؟ ومع ذلك ربنا علمهم ان يقولوا لا تزغ قلوبنا. سبحانه من الاثار يا شباب اللي تأثرت بها جدا - [01:36:27](#)

ان احد التابعين دنا من ابي بكر يعني لما ابو بكر صار خليفة وبيصلي بالناس فهو قرب منه في الصلاة عشان يسمعه بيقراً به ابو بكر قرأ ربنا لا تزغ قلوبنا. وهو اصلا اللي بيقاتل المرتدين. سبحان الله. سبحان الله. والله موعظة بليغة اقسم بالله - [01:36:41](#)
قال فدل هذا على جواز جواز الاخذ بالقريئة لان هذه قريئة ظاهرة. فان قيل كيف رأى الصحابة رضي الله عنهم لحية النبي صلى الله عليه وسلم وهم مأمورون بان يجعلوا ابصارهم - [01:37:00](#)

الى مواضع سجودهم؟ فالجواب انه ليس هناك تعارض لان كونهم يرونه تضطرب لحيته صلى الله عليه وسلم هذا نظر عارض والانسان وان طلب ان ينظر كموضع سجوده فربما رأى امامة امامه لمصلحة. وفي حديث الكسوف رأوه تقدم وتأخر. فالنظر العارض لا يعارض الاصل الثابت. فدل هذا التقرير على - [01:37:10](#)
اه ضعف من قال ان هذا الحديث دليل على ان المأموم ينظر ينظر الى الامام. وهذا غير كاف في الدلالة. ثم ما حاجة المأموم ان ينظر الى امامه؟ ثم ما حال المأموم - [01:37:30](#)

المأموم اذا كان امامه في اقصى اليمين او في اقصى اليسار. فالقول بان يلتزم المأموم بالنظر الى الامام او الى الامام كلاهما خلاف الظاهر من السنة. والصواب والله اعلم ان ينظر الى موضع سجوده. وفي الحديث دليل على صفة خلقية في النبي صلى الله عليه وسلم هي انه كان كثر اللحية صلى الله عليه وسلم - [01:37:40](#)
ان اللحية ان لم تكن كثة فانها لا تضطرب مع القراءة. وان اضطربت فانها لا ترى من الخلف. لكن لما كان صلى الله عليه وسلم كف اللحية علمت القراءة باضطرابها. وفيه دليل على المسألة - [01:38:00](#)

الاتفاقيات التي سيق الحديث من اجلها وهي القراءة في الظهر والعصر عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى الصلاة الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لان - [01:38:10](#)
لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم. الشرح في هذا الحديث النهي بل الوعيد على رفع الانسان بصره الى السماء في صلاته. وهذا يحصل اكثر ما يحصل بعد الرفع من الركوع فان بعض المصلين اذا رفع رأسه من الركوع رفع بصره. وقال ربما وقال ربنا ولك الحمد. فهذا لا يجوز. وذهب بعض اهل العلم الى ان هذا يبطل الصلاة وهذا هو - [01:38:24](#)

تظاهر الحديث فالمسألة خطيرة والواجب على الانسان ان يغض بصره ويطأطأه. عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد. الشرح. الالتفات محرم لا يجوز لانه سرقة سرقة الشيطان من صلاة العبد. سرقة سرقة لانه سرقة - [01:38:44](#)

الشيطان من صلاة العبد. فدل هذا على ان شباب الشيطان عدو مضل مبين ما معنى عدو مضل مبين؟ يعني ان العدو المضل مبين هو الذي لا ييأس واذا قتل يبالغ. يعني يعني كلمة عدو مضل مبين يعني هو يريد ان يظفر منك باي شيء - [01:39:04](#)
فانت حتى وانت بتصلي يريد ان يقلل اجرك ممكن انت تتعب في عمل صالح ويجعلك ترائي به الناس وتنتظر آآ ثنائهم. فهو اذا كان الشيطان عدو مضل مبين ده يجعل الانسان ان يكون يقظا. وما يفكرش انه مجرد آآ - [01:39:23](#)

دخوله في الطاعة مجرد دخولي في الطاعة فقد انتهى كيد الشيطان به لأ هو ده واحد دخل في الصلاة بس الشيطان يريد ان ايه؟ ان ينقص اجره. فهتمت نعم الشرح الالتفات محرم لا يجوز لانه سرقة الشيطان من صلاة العبد فدل هذا على ان الشيطان ربما سرق من صلاة الانسان بالالتفات. وكلما زادت زاد الالتفات - [01:39:41](#)

زادت السرقة من هذه الصلاة فاحذر ان يأخذ الشيطان من صلاتك. عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال شكاه اهل الكوفة سعدا الى عمر. فعزله واستعمل عليهم عمارة فشكوا - [01:40:04](#)
تذكروا انه لا يحسن يصلي. فارسل اليه فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي. قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله - [01:40:14](#)

الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها. اصلي صلاة العشاء فاركد في الاولى فاركد في الاوليين واخف واخف في الاخيريين. قال ذاك الظن بك يا ابا فاسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل عنه. ويثنون عليه خيرا

حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له - 01:40:24

اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال يكنى. يكنى يكنى ابا سعدة فقال اما اذ اما اذ نشدنا اما اذ نشدنا فان سعدا يعني
الراجل يعني ايه بيقول كلمة حق يعني. نعم. ما انت لو ما كنتش تحلفنا - 01:40:44
فان سعدا كان لا يسير بالسرية. ولا يقسم ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية. قال سعد انا والله لادعون بثلاث. اللهم ان كان عبدك
هذا كاذبا قام ريئا وسمعة فاطل فاطل عمره واطل فقره وعرضه وعرضه بالفتن. وكان البعض اذ سئل يقول شيخ كبير مفتون -

01:40:59

اصابتني دعوة سعد. قال راوي عن جابر وانا رأيت بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق
يغمزهن الشرح هذه قصة عجيبة مؤثرة فهذا سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه احد العشرة المبشرين بالجنة لم يسلم من وشاية
الواشين والقائلين بالباطل. فان اهل الكوفة - 01:41:19
سئل عمر رضي الله عنه ونقموا سعدة ونقموا سعدا في امور منها انه لا يحسن الصلاة والا فهناك اشياء كثيرة ذكروها لكن
الراوي اختصر واتى اهمها واكبرها وهذه تهمة بعيدة عن صحابي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ومن العشرة المبشرين
بالجنة فاذا لم يحسنها امثال سعد فمن - 01:41:41

فمن يحسنها؟ وفمن يحسنها؟ هل يحسنها اهل الكوفة؟ هم. سبحان الله وتلك وتلك شيكات. شيكات ظاهر عنك عارها. نعم.
وتلك شكاة ظاهر عنك عارها. فعزله عمر رضي الله عنه واستعمل عليهم عما - 01:42:00

يعني هم بيشكوك في شيء انت بريء منه والله كلمت الدار القطني للاهلي العراقي يعني في محلها. اه اه طبعاً. سبحان الله. لأ مش
شرط هو قالها لان هو كان من اهل العراق. نعم. فعزله عمر رضي الله عنه واستعمل عليه - 01:42:17
عمارة ابن ياسر رضي الله عنهما وكان عمر رضي الله عنه عزله درءا للفتنة. لان اهل الكوفة اهل شقاق وكلام فرأى المصلحة ان يحسم
القضية. ويعزل سعدا رضي الله عنه لكن - 01:42:31

ومع ذلك احب ان يقف على الحقيقة. فاستدعى سعدا وسأله وقال ان هؤلاء اي اهل الكوفة يزعمون انك لا تحسن تصلي. وقد تلتطف
عمر رضي الله عنه مع سعد بن ابي - 01:42:41

مع سعد ابن ابي وقاص ويؤخذ هذا من قوله يا ابا اسحاق فكناه بكنيته والكنية لا شك ان فيها تعظيماً للمخاطب وكذلك من قوله
يزعمون فقال سعد انا والله انا اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحجتهم ضاحضة. قال ما
احرم عنها اي ما انقص - 01:42:51

اصلي صلاة العشاء فارقد في في الاوليين واخف في الاخرين. ولعلمهم نقموا منه صلاة العشاء على الاخص. ولذلك خصها بالذكر هنا.
وانه يركض في في الاوليين اي يطيل حسب النية في الركعتين الاوليين - 01:43:12

يطير حسب السنة في الركعتين الاوليين. اما الركعتان الاخيران فانه يخف فيهما. لانه يقتصر على الفاتحة فقط. فقال عمر ذاك الظن
بك يا ابا اسحاق. لكن مع ذلك هو خليفة ولا يقضي بعلمه قال فارسل معه رجلا او رجلا الى الكوفة. يسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع
مسجدا الا سأل عنه ويثنون عليه خيرا. اي على سعد. قال - 01:43:27

حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا ابا سعدة ويبدو ان البلية جاءت من من هؤلاء فماذا
قال؟ قال اما اذ نشدنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية اي لا يسير معها. والسرية هي المجموعة او القطعة من الجيش فكأنهم يقولون
يبعث السرايا ولا يخرج معهم - 01:43:47

ان دقت في ان دقت فيها ليست شكاية فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث السرايا وهو باق في المدينة لمهام اخرى. لمهام
اخرى لكنها لكن لكن هكذا قال. يعني ما قالوه من الحق ليس عيبا - 01:44:07

فهمت كده؟ نعم. ده مهم. لان مثلاً ما ينقمه الرافضة على الصحابة بعضه حصل لكنه ليس منقصة فهمت كده الفكرة؟ ده امر مهم. مش
كل ما قالوه عن الصحابة كذب. لا في اشياء قالوها حصلت بالفعل. اه. لكنها ليست منقصة. مثلاً لما يقولوا ان - 01:44:21

عثمان رضي الله عنه لم يشهد بدرا وفر في احد. هل هذا حصل؟ حصل. تمام؟ لكنه ليس من قصي فهمت الفكرة؟ فبعض الامور تكون حقا لكنها لا تؤدي الى النقص. واكثر الامور تكون كذبا وباطلا. نعم - [01:44:40](#)

لكن هكذا قال. قال ولا يقسم بالسوية اي في العطايا التي يعطيها الناس. فلا يساوي بينهم. قال ولا يعدل في القضية. اي اذا قضى بين الناس في حكومة وخصومة فانه لا يعدل. فلما سمع - [01:44:56](#)

هذا الكلام وتفاجأ به من هذا الرجل قام بين الناس في هذا المسجد قال سعد انا والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا فدعا رضي الله عنه لكنه علق الدعاء بقوله ان كان كاذبا. فان قيل هل يمكن ان يكون صادقا؟ فالجواب لا. وانما مقصوده انه قد يكون كاذبا وقد يكون - [01:45:06](#)

خيرا وقد يكون مغررا به. فهو ليس احترازا عن الصدق. وانما احتراز عن اعذار اخرى قد تقوم بهذا الشخص من جهل او تغرير او ما اشبه ذلك. انا في رأيي ان هذه الصيغة مستعملة كما قال - [01:45:26](#)

هذا الرجل اللهم ان كنت قمت ان كنت قلت ذلك ابتغاء وجهك او قمت به ابتغاء وجهك يمكن تكون هذه صيغة آ ليست ان سعدي يظن ان هذا الرجل يمكن ان يكون صديقا لانه يعلم ان كل هذا الكلام كذب - [01:45:36](#)

ماشي اه نعم بس لا كذب هنا معناها ان هو يعني مفتري مم لم يقل الحق يعني قوله اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل فاطل عمره. يعني واطل فقره. هو هو الشيء كاذب وانه كان قام مقام رياء وسمعة - [01:45:50](#)

قوله اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره واعرضه بالفتن. فكانت ثلاث دعوات مقابل ثلاث شكايات. قال اطل عمره فيكون عمره طويلا لكن انه لا ينتفع به واطل فقره ويكون فقره طويلا ويحتاج الى الناس والثالثة يغلي يعني. نعم.

والثالثة وهي اشدها وعارضه بالفتن. قال وكان بعضه اذا سئل يقول - [01:46:12](#)

شيخ كبير مفتول اصابني دعوة دعوة سعد. وسعد رضي الله عنه مذكور انه من الذين تستجاب دعوتهم. والحاصل ان سعدا رضي الله عنه اختص لنفسه ودعا على هذا الذي الذي قال ما قال. وهذه الدعوة جائزة لانها دعوة مظلوم. والمظلوم له ان يدعو بدعوته. بل دعوته مستجابة يرفعها الله عز وجل فوق الغمام حتى ينتصر لصاحبها - [01:46:33](#)

قال الراوي وانا رأيته بعد قد سقط حاجبه على عينيه من الكبار. وهذه حال الكبير الهرم يسقط حاجباه على عينيه من الكبر. قال وانه ليتعرض للجواري في الطرق وهذا من باب من من الفتنة. فهو رجل كبير بهذه الصورة من من الكبر. ومع ذلك مفتون بالنساء يتعرض للجواري في الطريق. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان - [01:46:53](#)

من الفتنة. مم. فان قيل ان هذه الدعوات اكبر من المظلمة التي لحقت سعدا والمظلوم له ان ينتصر بمقدار مظلمته فهل هذا صحيح؟ فالجواب ان هذه الوشاية في ليست امورا تتعلق بشخصه رضي الله عنه. بل بل تتضمن امورا كثيرة منها. اولا الطعن في سعد طعنا شخصية. ثانيا الطعن بامير المؤمنين عمر بن - [01:47:13](#)

رضي الله عنه حيث ولاه ثالثا تتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم لان هذا احد الصحابة واحد المبشرين بالجنة ثم تكون حاله ما ذكر هذا الرجل المتسرع. رابعا ان هذه الشيكات تفتح بابا للطعن السيء لمن اراد ان يطعن في اي في اي في اي من ولي في اي من ولي في اي - [01:47:33](#)

من ولي ولاية على امر من امور المسلمين. فاذا جمعت هذه الامور كلها تبين لك ان هذه الدعوة ليست باكثر من الشكاية. فلاجل هذه والله اعلم ولاجل غيرها. والغريب ان - [01:47:53](#)

ناس يعني لما واحد يفعل هذا تترك ان تلوم او تشدد على المفتري وتطلب من الاخر ان يعفو. هذا يحصل كثيرا يعني يكون واحد اصل الجريمة لا يعظه الناس ثم يأتون للشخص يقول اعفوا - [01:48:03](#)

هذا هو الاولى بان تنصحه مسألة في قوله لان اللي عفا هذا فعل شيئا اللي هو اقتصر لنفسه وجزاء سيئة سيئة مثلها. صح كده؟ ولا من انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل. انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق - [01:48:19](#)

فهمت مسألة في قوله رضي الله عنه واعرضه بالفتن ايعرض للفتن وهذه دعوة تتعلق بدين بدين الانسان. فهل هذه الدعوة جائزة على

اطلاقها كأن تقول مثلا اللهم افتنه او اللهم ضعف ايمانه - [01:48:36](#)

اوقعه في الشرك او ما اشبه ذلك؟ الجواب هذه مسألة كبيرة ومهمة. نعم. هي صراحة مسألة آآ مسألة كبيرة يعني. ان ان الانسان هل يمكن ان يدعو لشخص بالا يهديه الله او ان يعرضه للفتن ده محتاجة فعلا آ لانك لا لا تراها شائعة في الصحابة - [01:48:51](#)
يعني اه يعني دايميا يا شباب الانسان عشان يبحث في مسألة هل هذا امر شائع يعني آآ شف يا نزيه. مجموعة اليوم ايوة انا انا صح
صح يا عمر ده كلام صح. ابو عمر. يعني ان هو يقال قد قد تكون هناك حالة - [01:49:09](#)

اه الانسان يعني يباح له ذلك. لكنه ليس امرا شائعا. عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة - [01:49:26](#)
كتاب الشرح هذا نفس من النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة واصل واصل النفي انه نفي للوجود. فان تعذر حمله على ذلك فان تعذر
حمله على ذلك فانه يكون - [01:49:36](#)

الصحة فان تعذر فانه يكون نفيا للكمال. وهنا يتعذر ان يكون نفيا للوجود لان الصلاة قد توجد. فيحمل على الدرجة الثانية وهو ان
يكون نفيا للصحة. فلا صلاة صحيحة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهذا الحديث عام في صلاة الفريضة والنافلة. فلو ان مسألة القراءة
خلف الامام يا شباب سورة يعني انك تقرأ - [01:49:46](#)
الفاتحة خلف الامام. هذه من اشكل المسائل بعضهم يرى انك انت لا تقرأها والمأموم قراءته كفاية. وبعضهم يرى انك تقرأها فقط في
الصلاة الالية؟ في في الصلاة السرية. نعم اه اه لا العكس ان الامام قراءته يعني ايه تكفي عن الالية؟ المأموم. البخاري بقى لا يرى. يرى
انك انت سواء كنت مأموما او اماما - [01:50:06](#)

في السر او في الجهر يجب ان تقرأ الفاتحة. وصنف كتابا فيه القراءة خلف الالية؟ الامام. نعم. هذا القول اقرب عندي. ان لان الاحاديث
اللي جاءت يعني فيها يعني ان القراءة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. لا لا لا - [01:50:29](#)
يعني اللي هو ايه؟ حتى لو الامام قرأ؟ لا لا اعلم جيدا اه انه يقرأها سريعا يعني لا انت بتقول المذهب الشافعي؟ هو. انك تقرأ في كل
في كل سواء كنت اماما او مأموما او في السيرة او في الجهر؟ لا اظن ذلك. ما يستدار من هذا ايضا. يعني اللي تحتاج ان احنا
نراجعها - [01:50:49](#)

سكتة الامام بعد الصلاة. انا فاهم اه. يقرأوا فيها المأموم الفاتحة. اه يعني مش ده مش مجال البحث يعني بس ايه المهم ان انا بديك
فايدة ان المسألة فعلا من المسائل المشككة شوية - [01:51:13](#)
ليه؟ لان فيها ادلة كثير. هتفتكر مرت معنا بكتاب الامة. اه. نعم. بس لا اظن لا اظن لا ايد قالوا ان هو الشافعي نفس اه يعني البخاري
قال بنفس قول الشافعي اظن ان في فرق بينهما. نعم. اتفضل. وهذا الحديث عام في صلاة الفريضة والنافلة فلو ان متنفلا صلى بلا
فاتحة - [01:51:23](#)

اقول لا صلاة لك. لان الحديث عام. مسألة هل هذا الحديث عام في الامام والمنفرد والمأموم؟ الجواب هذه مسألة خلافية كبيرة قديمة
بين اهل العلم. والاقوال فيها لكن ابرز هذه الاقوال القول الاول ان ان الحديث عام للامام والمأموم والمنفرد. وهذا هو الظاهر والله
اعلم. وهذا القول هو الذي ذهب اليه البخاري رحمه الله - [01:51:43](#)
وهو مذهب الشافعي في الجديد وهو اختيار الشيخين الشافعي في الجديد. نعم. ايوة. وهو اختيار الشيخين رحمهم الله
الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن باز والشيخ محمد العثيمين وهو احوط للانسان. القول الثاني عكس الاول تماما وهو ان الفاتحة ليست
بواجبة. وانما يسن ذلك فعلى قول هؤلاء اذا كبر في الصلاة وكان منفردا - [01:52:03](#)

ثم سكت ما شاء الله ان يسكت. ثم ركع فصلاته صحيحة لان الفاتحة سنة. ولكن هذا القول قول ضعيف جدا. وان ذهب اليه بعض
العلماء الكبار. القول الثالث انه يفرق بين الامام والمأموم يفرق بين الامام والمأموم والمنفرد. فيجيبون الفاتحة على الامام على الامام
والمنفرد والمأموم في حال السرية. اما في الجهرية - [01:52:23](#)
فان المأموم يكتفي بقراءة امامه فيما يجهر به. وهذا القول نصره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نصرا كبيرا في الفتاوى. وهو

مذهب الشافعي في القديم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي - [01:52:43](#)

رجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي. ثلاثة فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني. فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا. ثم اركع ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم ارفع - [01:53:03](#)

لتطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها. الشرح هذا الحديث مشهور بحديث المسيء صلاته. وهو في الحقيقة اساء لكنه لكنه احسن على الامة هو مشكل صلاته اهو. صلاته مع فتح التاء. نعم. لكنه احسن على الامة حيث صارت اساءته سببا لهذا الحديث العظيم الذي فيه فوائد كثيرة. فهذا - [01:53:23](#)

دخل فصلى ويظهر ان هذه الصلاة كانت تحية المسجد. فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه سلامة. ثم قال ارجع فصلي فانك لم تصلي. وقد رده مرارا فقلوه - [01:53:43](#)

وانك لم تصلي باعتبار الشرع باعتبار الشرع. اما باعتبار ظنه فانه قد صلى. وهو يصلي كذلك منذ امد لكن باعتبار الصحة المعتبرة لم يصلي. والذي فقد في الذي فقد في صلاته هو الطمأنينة. لانه رضي الله عنه صلى واستعجل فيها. فكان لا يقيم ركوعها ولا سجودها. مسألة هل يؤخذ من هذا الحديث من هذا الحديث انما ذكرت - [01:53:53](#)

يعتبر واجبة واجبا او ركنا في الصلاة وما لم يذكر فليس بركنا ولا واجب. الجواب ان هو ان هاتين القاعدتين غير صحيحتين فانه قد ذكر في هذا الحديث ما ليس بواجب. ولم يذكر في هذا الحديث ما هو واجب. ودلت الاخرى الدالة الاخرى - [01:54:13](#)

تتبعات على انها قاعدة لا تستقيم لا ترضا ولا عكسا. وانما الذي يستقيم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له اشياء اخطأ فيها فنبه عليها فنبه عليها فقط. فدل على وجوبها لكن لا يعني هذا ان كلما ذكر يكون واجبا. وكل ما لم يذكر لا يعتبر واجبا. واهم ما ذكر في هذا الحديث وما يتعلق بمسألة - [01:54:30](#)

معلنة فان الطمأنينة ركن في الصلاة. قالوا له اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. فهذا ليس على فهذا ليس على اطلاقه. فان الذي يتيسر - [01:54:50](#)

معه ان كان الفاتحة الفاتحة ركن في الصلاة وما زاد عليها فهو سنة. قال ثم اركع حتى تطمئن راكعا. وهذا ركن بين ركنان ركوع وطمأنينة. قال ثم ارفع وهذا ركن من ركنان ركوع وطمأنينة. ثم قال ارفع حتى تعتدلها قائما. هذا ركن وهو الرفع من الركوع مع الطمأنينة. ومن العجب ان بعضهم لا يشترط الطمأنينة في الرفع - [01:55:00](#)

من الركوع فيقول لا حرج عليك متى اعتدلت فانك تهوي الى السجود. ولست بحاجة الى الطمأنينة في الرفع من الركوع بناء على انه لم يذكر في الحديث. لكن ذكر الطمأنينة في - [01:55:20](#)

الرفع من الركوع قد ثبت في غير الصحيح فان الحديث له طرق كثيرة. وفي بعض طرقه ثم ارفع حتى تطمئن قائما. رواه ابن ماجة ابن ماجة وغيره فهذه الرواية رواية صحيحة على شرط الصحيح يعمل بها. فيقال الطمأنينة ركن في الرفع من الركوع. واما من يهوي مباشرة بعد اعتداله بل بل بعضهم لا يقيم - [01:55:30](#)

دل على وجهه الائم فان هؤلاء اخطأوا في ركن من اركان الصلاة. قال ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. وافعل ذلك في صلاتك كله كلها اي في صلاتك المستقبلية افعل ما ذكرت على ما ذكرت على ما سمعت. واما صلاته السابقة فلا تقضى لانه جاهل. فدل هذا فدل - [01:55:50](#)

هذا هذا على العذر بالجهل. وانه لا يكلف الانسان في مثل هذا ما جهله وهذه قاعدة انه لا تكليف الا بعلم. فما دام انه لا يعلم هذه الاشياء فانه لا لا يلزمه - [01:56:10](#)

النقدي الذي فاته ان لا تفريط حينئذ. وعرفنا انه جاهل غير متساهل من الحديث نفسه في قوله والذي بعثك بالحق ما احسن غيره. صلاة العصر الاذان ثم ايضا يبعد ان يتسائل وهو في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهو زمن الوحي. وهو صحابي فهو جاهل يقينا

ولذلك عذر بجهله رضي الله عنه. وفي الحديث فهي - 01:56:20

كنتم تتعلقوا بالتعليم وهي ترديد المخطئ ترديد المخطئ ليكون اوقع في تعليمه. اذ لو علمه او لو علم لو علم المخطئ من اول مرة

لما كان له الوقع الذي يكون بعد تكراره - 01:56:41

ولا يقال كيف يكرر يكرر في امر باطل؟ بل هو للمصلحة الراجحة وهي التعليم الذي يكون بعد تشوف له وتشوق. نعم والحمد لله

رب العالمين - 01:56:51